



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
شعبة: العلوم التجارية  
تخصص: مالية وتجارة دولية

## دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية

دراسة حالة "بنك الجزائر الخارجي - وكالة الوادي"

تحت إشراف:  
- الدكتور خضير عقبة

إعداد الطلبة:  
- بن علي عبد الرحيم  
- رقيق محمد شاكر  
- رقيق فارس  
- قندوز فيصل

### لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الاستاذ
رئيساً	جامعة حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر -أ- بجامعة الوادي	د. غانية نذير
مشرفاً ومقرراً	جامعة حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر -أ- بجامعة الوادي	د. خضير عقبة
ممتحناً	جامعة حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر - ب- بجامعة الوادي	د. بن علي عبد المؤمن

السنة الجامعية: 2024/2023م





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي  
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
شعبة: العلوم التجارية  
تخصص: مالية وتجارة دولية

## دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية

دراسة حالة "بنك الجزائر الخارجي - وكالة الوادي"

تحت إشراف:  
- الدكتور خضير عقبة

إعداد الطلبة:  
- بن علي عبد الرحيم  
- رقيق محمد شاكر  
- رقيق فارس  
- قندوز فيصل

### لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الاستاذ
رئيساً	جامعة حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر -أ- بجامعة الوادي	د. غانية نذير
مشرفاً ومقرراً	جامعة حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر -أ- بجامعة الوادي	د. خضير عقبة
ممتحناً	جامعة حمه لخضر- الوادي	أستاذ محاضر -ب- بجامعة الوادي	د. بن علي عبد المؤمن

السنة الجامعية: 2024/2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تشكرات

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل على توفيقه للإتمام هذا العمل كما  
نسجل شكرنا وتقديرنا إلى الأستاذ المشرف خضير عقبة على قبوله  
الإشراف على هذا الموضوع وعلى حسن رعايته وتوجيهاته القيمة طيلة  
هذا البحث.

كما نشكر كلاً من:

أساتذة قسم العلوم التجارية

وعمال مكتبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة حمه لخضر بالوادي

كل موظفي بنك الجزائر الخارجي بوكالة الوادي

# الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى :

كل من كان سببا في وجودنا امهاتنا وابائنا والى كل أفراد عائلاتنا

ولكل من اعطانا يد العون من قريب أو بعيد

وساعدنا في إنجاز هذه المذكرة

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف خضير عقبة

و الأستاذ المساعد غربي خليل على مجهوداتهم

## الملخص:

حاولنا من خلال بحثنا هذا دراسة موضوع دور البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية حيث هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الأساسي للبنوك التجارية في تمويل المبادلات التجارية الخارجية من خلال توفيرها مجموعة من التقنيات التمويلية، وذلك لان التجارة الخارجية تعد قطاعا حيويا في اقتصاد أي بلد لما تحققة من تكامل اقتصادي بين المجتمعات ويعتبر الاعتماد المستندي أهم وسائل الدفع المتطورة وشائعة الاستخدام في التمويل المبادلات التجارية الخارجية، وذلك لقدرته على تجاوز مخاطر الصفقات التجارية الخارجية وضمان حقوق أطرافها.

الكلمات المفتاحية :

البنوك التجارية ،التجارة الخارجية ، الاعتماد المستندي في الجزائر، بنك الجزائر الخارجي

## Summary

This study aims to examine the role of commercial banks in facilitating and financing international trade through various financial techniques, because of the foreign trade is a vital sector that holds immense importance as it fosters economic integration among nations and societies. Hence, it is crucial to shed light on how commercial banks contribute to financing foreign trade transactions. Among the diverse range of financial tools available, documentary credit emerges as a key mechanism commonly used for financing such transaction. It effectively mitigates the risks associated with foreign trade deals while safeguarding the rights of all involved parties. Through this research, a comprehensive understanding of the vital role of commercial banks in the foreign trade landscape will be gained.

Key words: Banking processes, documentary credit foreign trade in Algeria, External Bank of Algeria

## فهرس المحتويات

تشكرات

الإهداء

I.....	الملخص
II.....	فهرس المحتويات
III.....	فهرس الأشكال
IV.....	المقدمة

### الجانب النظري للدراسة الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك

9.....	تمهيد:
10.....	المبحث الأول: ماهية البنوك
10.....	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك
16.....	المطلب الثاني: وظائف واهداف البنوك التجارية واهميتها
18.....	المطلب الثالث: إدارة المخاطر البنكية
20.....	المبحث الثاني: التمويل في البنوك
20.....	المطلب الأول: مفهوم أنواع التمويل البنكي
23.....	المطلب الثاني: أهمية التمويل البنكي وأهدافه
24.....	المطلب الثالث: مصادر التمويل البنكي
28.....	خلاصة الفصل:

### الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية للتجارة الخارجية

30.....	تمهيد:
30.....	المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية
30.....	المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية
31.....	المطلب الثاني: أسباب قيام التجارة الدولية
32.....	المطلب الثالث: أهمية التجارة الخارجية
33.....	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التجارة الخارجية
34.....	المبحث الثاني: التمويل في التجارة الخارجية
34.....	المطلب الأول: تقنيات تمويل التجارة الخارجية قصيرة الأجل
38.....	المطلب الثاني: إجراءات تمويل التجارة الخارجية متوسطة و طويلة الأجل
39.....	المطلب الثالث: الاعتماد المستندي
43.....	خلاصة الفصل:

### الجانب التطبيقي للدراسة الفصل الثالث: دراسة حالة بنك الخارجي BEA لولاية الوادي

46.....	تمهيد:
47.....	المبحث الأول: تقديم بنك الخارجي BEA لولاية الوادي
47.....	المطلب الأول: التعريف بالبنك الخارجي BEA لولاية الوادي
47.....	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي BEA لولاية الوادي

المطلب الثالث: وظائف البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.....	49
المبحث الثاني: عمليات التمويل وتقنيات التجارة الخارجية المعتمدة في بنك الخارجي ...	50
المطلب الأول: اجراءات سير الاعتماد المستندي بوكالة بنك الجزائر الخارجي .....	50
المطلب الثاني: دراسة حالة تصدير عن طريق التحويل الحر .....	55
خلاصة الفصل: .....	57
الخاتمة.....	58
قائمة المراجع.....	58
الملاحق.....	58

فهرس الأشكال

- الشكل رقم (01): يمثل أنواع البنوك.....16
- الشكل رقم (02): مصادر التمويل البنكي.....26
- الشكل رقم (03): آلية سير عملية فتح الإعتماد المستندي.....42
- الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري لوكالة الوادي.....47

# المقدمة

تعد البنوك التجارية من أهم ضروريات العصر الحديث لا تستطيع أن تستغني عن خدماتها دولة من الدول أو قطاع من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وبغير العمليات البنكية لا يمكن أن تستمر المؤسسات التجارية والصناعية والزراعية في نشاطها الإنتاجي والتجاري ومن المعروف أن نشأة البنوك ارتبطت بما تشهده اقتصادات العالمية من تحول عبر مراحل تطورها وهذا التلاحم يجسده ليس فقط نشأة البنوك وإنما اكتسابها لوظائف المختلفة وتباين أدوارها من مرحلة تنموية إلى أخرى، هذا فضلا عن السياسات والأفكار التي تهيئ المجال لكي يأخذ هذا التطور طريق نحو التميز، من هنا فإن تباين البنوك في أداء وظائفها اختلف بين دول العالم استجابة للظروف الاقتصادية التي تمر بها، كما تبرز أهمية البنوك التجارية من خلال تمويل مختلف الأنشطة التجارية والاقتصادية، ويعد التمويل أساس كل نشاط تجاري من خلال تمويل استثمارات وتغطية العجز المالي لهذا التمويل يمكن أن يكون داخليا أو خارجيا.

وتلعب البنوك دوراً حيوياً في تمويل التجارة الخارجية، حيث توفر البنوك العديد من الخدمات والمنتجات المالية التي تسهل عمليات التجارة الخارجية وتدعمها. وتشمل هذه الخدمات تقديم الضمانات البنكية، والائتمانيات المستندية، والتمويل المشترك، والتحويلات الدولية، والتمويل الأصغر للشركات الصغيرة والمتوسطة وتقوم البنوك أيضاً بتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية لتلبية احتياجات العملاء الذين يفضلون الامتثال للشريعة الإسلامية في عملياتهم التجارية. ويعتبر تمويل التجارة الخارجية جزءاً أساسياً من أنشطة البنوك التجارية، حيث تساهم هذه الخدمات في تعزيز التبادل التجاري بين الدول وتسهيل عمليات التصدير والاستيراد.

### 1. إشكالية الدراسة:

انطلاقاً مما سبق ذكره، وبناء على ما مت عرضه ونظراً لأهمية الموضوع وتعدد جوانبه، نحدد الإشكالية التالية:

- كيف تساهم الأساليب التمويلية للبنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية؟

ومن الإشكالية الرئيسية تدرج التساؤلات الفرعية:

- ما المقصود بالبنوك الخارجية؟
- وما هي التجارة الخارجية؟
- ما هي أهم التقنيات المستخدمة في تمويل التجارة الخارجية؟
- ما هو الاعتماد المستندي وما الدور الذي لعبه في تمويل التجارة الخارجية؟

## 2. فرضيات الدراسة:

وعلى ضوء العرض السابق للمشكلة وتساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات التالية: تقوم البنوك التجارية بالتمويل الداخلي والخارجي.

- تعزز البنوك التجارية من كفاءة و سلاسة عمليات التجارة الخارجية عبر تقديم خدمات مالية متطورة و آليات دعم أمانة .

- تعتبر التجارة الخارجية ركيزة أساسية لاقتصاد أي بلد .

- يتمثل دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية في حماية كل من المصدرين و المستوردين بالإضافة إلى تسهيل التبادل الدولي.

## 3. دوافع اختيار الموضوع

تم اختيار هذا البحث على أساس دوافع موضوعية ودوافع ذاتية.

### أ. الدوافع الموضوعية

- نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع في الاقتصاد.
- ابراز أهمية البنوك التجارية والدعامة التي تقدمها في مجال التمويل.
- أهمية التجارة الخارجية في اقتصاد البلدان لاسيما الجزائر.

### ب. الدوافع الذاتية:

- اكتساب معارف جديدة في مجال دراستنا وتنمية فكرنا.
- الرغبة الشخصية في التعرف على سياسة البنوك الجزائرية في تمويل عمليات التجارة الخارجية وكيفية تسييرها.

## 4. حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية
- الحدود المكانية: على مستوى البنك الخارجي ولاية الوادي
- الحدود الزمنية: من ديسمبر 2023 الى غاية ماي 2024

## 5. المنهج المتبع:

تم الاعتماد في هذا البحث على منهج وصفي بحث من خلال وصف تقنية الاعتماد مستندي والتاريخي في الجانب النظري من خلال التطرق الى النشأة والتطور التاريخي.

## 6. الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: دراسة نبيلة بلغنامي، جمال الدين سحنون بعنوان دور البنوك في تمويل التجارة الدولية وتحقيق التنمية المستدامة - حالة الجزائر- لسنة 2015.

هدفت الدراسة الى تبين الدور الذي تلعبه البنوك والدور الأكثر عمقاً وأهمية ضمن اقتصاديات الدول، فوجود نظام مصرفي يُمكن الاعتماد عليه لا يزال مطلباً ملحاً وحيوياً بسبب أهمية الدور الذي يلعبه في مجالات الوساطة المالية، كون أن التمويل يمثل حجر الزاوية لأية عملية تنموية. إن تنشيط التجارة الدولية وتحقيق التنمية المستدامة دائماً على رأس أولويات أي بلد وللجزائر بشكل خاص. والجزائر تدرك أن أهمية تمويل تجارتها الداخلية والخارجية تكمن في خدمة مشاريع التنمية والخدمات والبنى التحتية؛ وتُحقق بذلك تنمية مستدامة. وتبرز أهمية البنوك التجارية في تمويل التجارة الخارجية في فتح الاعتمادات المستندية لتمويل عمليات الاستيراد والتصدير مبرزتاً بذلك دورها التنموي والاستثماري وعملها في تحفيز التنمية الاقتصادية والمستدامة من خلال العديد من الأدوات والمنتجات المصرفية

**الدراسة الثانية:** دراسة شاعة عبد القادر الاعتماد المستندي أداة دفع وقرض مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2005/2006. هدفت هذه الدراسة الى تقديم التجارة الخارجية عموماً وتطورها في الجزائر بالإضافة الى اهم أدوات ووسائل الدفع في التجارة الخارجية كما تطرق الى تعريف الجهاز البنكي وسياساته والجهاز البنكي الجزائري على وجه الخصوص اضافة الى تطرقه بالتفصيل الى تقنيتي التحصيل والاعتماد المستندي وخلصت هذه الدراسة الى أن الاعتماد المستندي مهم وضروري في التجارة الخارجية، والجزائر تمر بمرحلة تحول لاقتصاد السوق ولا بد من اعادة تهيئة الجهاز البنكي الجزائري بآليات تسيير تمكنها من مواجهة التحديات القائمة خاصة في ظل الاصلاحات المرتبطة بالعولمة.

**الدراسة الثالثة:** دراسة خالدي أمين، الالتزامات المصرفية للبنك عند فتح الاعتماد المستندي رسالة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم تخصص قانون الأعمال، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2017.

هدفت الدراسة الى التعريف بالالتزامات المصرفية في مجال الاعتماد المستندي بالإضافة أحكام الالتزامات المصرفية في هذا المجال كما تطرق الى صور المسؤولية المصرفية في الاعتماد المستندي. وخلصت الدراسة الى انه مع التطور الهائل للتجارة الخارجية ووسائل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة أصبح الاعتماد المستندي عرضة للانهايار بسبب المساس بأهم مبادئه (مبدأ الاستقلالية ومبدأ نهائية التنفيذ)

**الدراسة الرابعة:** بوكونة نورة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 03، 2011/2012 هدفت هذه الدراسة الى اهمية التجارة الخارجية والسياسات المتعلقة بها، بالإضافة الى الدور الاساسي للبنوك في تمويل التجارة الخارجية كما تناولت هذه الدراسة مختلف تقنيات تمويل التجارة الخارجية من قصيرة متوسطة وطويلة الاجل والضمانات البنكية وكيفية سيرها وخلصت الدراسة الى أن التجارة الخارجية تعتبر مقياس للتقدم العلمي والاجتماعي

والاقتصادي لأي دولة، وعلى قدر حجم تجارتها الخارجية وقيمتها، تتخذ إمكانيتها للتقدم والنمو.

**الدراسة الخامسة:** دراسة جواني صونيا . مريمت عديلة بعنوان دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة -دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي- مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية لسنة 2022.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور البنوك في تمويل التنمية المستدامة وذلك من خلال عمليات الادخار، الاستثمار وتمويل التجارة الخارجية وكذا تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تمت دراسة حالة البنك الأهلي التجاري السعودي وقد توصلت الدراسة إلى أن البنك قام بتمويل أغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن طريق برنامج كفالة حيث أن دعم البنك لهذه المؤسسات يأتي في إطار مساهمته في تحقيق التنمية تماشياً مع توجه البنك الداعم للأنشطة الحيوية للاقتصاد وكذا تنمية الاقتصاد الوطني لتحقيق نمو مستدام.

## 7. هيكل الدراسة:

بغرض دراسة الإشكالية ومعالجة كل جوانب هذا الموضوع تم تقسيم البحث الى ثلاثة فصول، فصلين نظري وفصل تطبيقي.

**الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك** واحتوى على المبحث الأول ماهية البنوك وجاء بـ" ماهية البنوك ووظائف وأهداف البنوك التجارية وإدارة المخاطر البنكية والمبحث الثاني: التمويل في البنوك شمل كل من التمويل البنكي و أنواعه وأهمية التمويل البنكي ومصادر التمويل البنكي وأخيراً خلاصة الفصل.

**أما بالنسبة للفصل الثاني: جاء بعنوان المفاهيم الأساسية للتجارة الخارجية** وشمل المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية جاء فيه مفهوم التجارة الخارجية وأسباب ظهور التجارة الخارجية والعوامل المؤثرة على التجارة الخارجية أما المبحث الثاني: التمويل في التجار الخارجية شمل تقنيات تمويل التجارة الخارجية قصيرة الأجل وإجراءات تمويل التجارة الخارجية متوسطة وطويلة الأجل والاعتماد المستندي وخلاصة الفصل

أما بالنسبة للفصل الثالث دراسة حالة بنك الجزائر الخارجي BEA لولاية الوادي فجاء في المبحث الأول: تقديم بنك الجزائر الخارجي BEA لولاية الوادي حيث شمل التعريف لبنك الجزائر الخارجي BEA لولاية الوادي الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي ووظائف البنك الخارجي أما المبحث الثاني: عمليات التمويل وتقنيات التجارة الخارجية المعتمدة في بنك الخارجي تناول كل من تمويل التجارة الخارجية عن طريق الاعتماد المستندي في البنك الخارجي تمويل التجارة الخارجية عن طريق القروض في البنك الخارجي وأخيراً خلاصة الفصل.

## 8. صعوبات الدراسة:

كأي عمل لا يخلو من الصعوبات وجهتنا بعض الصعوبات وهي:  
✓ تلقي بعض الصعوبات في الحصول على المعلومات الكافية نظرا لسرية وتحفظ البنك.

# الجانب النظري للدراسة

# الفصل الأول: الإطار النظري للبنوك

**تمهيد:**

يعتبر الجانب النظري احد اهم الاجزاء الأساسية في أي دراسة علمية ويجب ان يكون بشكل رئيسي؛ فهو يعتبر عنصرا أساسيا في الدراسة، وحيث أننا سنتناول في هذا الفصل اهم المفاهيم المتعلقة بموضوع دراستنا دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية"، وللجانب النظري دورا فعالا في إيصال العديد من المعلومات وذلك من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت حوّل الموضوع والتعقيب عليها.

## المبحث الأول: ماهية البنوك

تلعب البنوك دوراً أكثر عمقاً وأهمية ضمن اقتصاديات الدول، فوجود نظام مصرفي يُمكن الاعتماد عليه لا يزال مطلباً ملحاً وحيوياً بسبب أهمية الدور الذي يلعبه في مجالات الوساطة المالية، كون أن التمويل يمثل حجر الزاوية لأية عملية تنموية ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى التعريف بالبنوك.

## المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك

يعرّف البنك على أنه مؤسسة مالية مرخصة لتلقي الودائع وتقديم القروض، بالإضافة إلى الخدمات المالية العديدة التي يُقدّمها ومنه سنتعرف على أهم نقاط المهمة متعلقة بالبنك.

## أولاً: نشأة النظام البنكي

إن البدايات الأولى والعمليات المصرفية ترتقي إلى عهد بابل العراق القديم بلاد الرافدين في الألف الرابع قبل الميلاد أما الإغريق فقد عرفوا قبل الميلاد بأربعة قرون بداية العمليات التي تزاولها البنوك المعاصرة كتبادل العملات وحفظ الودائع ومنح القروض.

وفكرة الاتجار بالنقود فقد بدأت في العصور الوسطى بفكرة الصراف فالبنوك بشكلها المالي فقد ظهرت في الفترة الأخيرة من القرون الوسطى القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر بعد ازدهار المدن الإيطالية خاصة جونة وفلورنسا على إثر الحروب الصليبية فقد كانت تلك الحروب تتطلب نفقات طائلة لغرض تجهيز الجيوش كما العائدين منها من المحاربين قد جلبوا معهم خيرات كثيرة وترتب على كل هذا النشاط تكديس في الثروات ونمو متزايد في العمليات المصرفية.

وكان التاجر والمصرفي من أكثر المستفيدين من هذا التحول الكبير وقد قضت ضرورة تعامل شيوع فكرة قبول الودائع للمحافظة عليها من الضياع مقابل شهادات اسمية ثم بدأ تحويل الودائع من اسم إلى اسم أي انتقل الحق في قيمتها إلى حضور الطرفين وفيما بعد بمجرد التظهير وأخيراً ظهرت شهادات الإبداع الخاملة "بدون تعيين اسم المستفيد" الذي انبثق منها الشيك وكذلك البنكنوت "النقود الورقية" بشكله الحديث.

وحيث لم يكتفي الصيارفة بمجرد قبول الودائع فقد عملوا على استثمار أموالهم الخاصة باقتراضها بغير مقابل للغير مقابل فوائد التي يحصلون عليها منهم وفي مرحلة لاحقة على استثمار الودائع التي لديهم أي مال الغير المودع عندهم باقتراضها للأفراد مقابل فائدة وقد حققوا مقابل ذلك أرباح طائلة<sup>1</sup>.

ولم تقف ممارسة الصيارفة عند هذا الحد فقد أخذوا يسمحون لعملائهم بسحب مبالغ تتجاوز أرصدة ودائعهم وهذا هو السحب على المكشوف.

<sup>1</sup> شاكر الفزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك ديوان المطبوعات الجامعية، ص 25

في أواخر القرن السادس عشر انشأت بيوت صارفة حكومية تقوم بحفظ الودائع والسهر على سلامتها وهكذا تطورت الممارسات المالية من صراف إلى بيت الصرف ثم إلى البنك يصعب تاريخيا أن تحدد متى ظهر أول مصرف لكن المنفق عليه أن أول مصرف هو مصرف البندقية الذي أنشئ حوالي 1150-1157 وبنك امستردام حوالي 1600 قي قد ازدهرت العمال المصرفية نتيجة تدفق الخيرات والمعادن النفيسة في القرنين السادس والسابع عشر.

ومنذ بداية القرن الثامن عشر زاد عدد البنوك في أوربا وكان أكثرها صغيرا وعائليا وقد زادت وظرائف البنوك بالإضافة إلى الخصم فقد توسعت في الاقراض والتسهيلات الائتمانية وخلق النقود.

وبمجيء الثورة الاقتصادية والدخول في عصر افتتاح الكبير والذي يحتاج تسييره الموال كبيرة اخذت البنوك تتوسع هي الأخرى.

وفي النصف الثاني من القرن الثامن عشر ازداد عدد البنوك المتخصصة في الاقتراض المتوسط والطويل الأجل وهو ضروري لتكوين رأس المال الذي لا يؤتي ثماره إلا بعد فترة طويلة نسبيا ومن تلك الثمار يفترض تسديد اقتصاد الدين وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت حركة تركيز البنوك بواسطة الاندماج أو عن طريق الشركة القابضة "أي شراء معظم أسهم البنوك الأخرى".

وقد صاحب ذلك ازدياد تدخل في تنظيم أعمال البنوك واقتصر إصدار الأوراق النقدية - البنكنوت على بنوك معينة عرفت بالبنوك المركزية في حين قلت البنوك التجارية وخاصة خلق نقود الودائع.

والبنوك المركزية تأخر ظهورها نسبيا ففي السويد سنة 1694 وفي فرنسا 1800. وقد تضمن نشاطها في البداية على اصدار النقود وتولى الأعمال المصرفية الحكومية وبدأت تباشر وظيفتها في الرقابة على الائتمان من حيث كميته ونوعيته وسعره وفي استخدام سعر الخصم كأداة لتحديد الائتمان وفي القرن العشرين استقرت مهمتها كبنك البنوك أي المقرض الخير لها<sup>1</sup>.

### ثانيا: مفهوم البنك

اختلفت وتنوعت التعاريف حول مصطلح البنوك ومن بين اهم التعريفات نذكر:

**لغة:** كلمة بنك تكتب بالفرنسية "Banque" وبالإنجليزية "Bank" أما أصلها فهو إيطالي وتعني المصطبة "Banc" التي يجلس فوقها الصراف لتحويل العملة، ثم تطور المعنى فيما

<sup>1</sup> شاكر الفزويني ، مرجع سابق، ص 25

بعد ليدل على المنضدة " Comptoir " التي تعد فوقها النقود. وفي النهاية، أصبحت تدل على المكان الذي تتواجد فيه تلك المنضدة و يتم فيه تبادل النقود.

أما كلمة مَصْرَف فهي مشتقة من كلمة صَرَفَ وصَرَفَ أي بَدَّل عملة بعملة أخرى، والصَرَّاف والصَّيْرَفِي (جمعها صَيَارِفَة) وهو الشخص المبدل للعملات. وأما الصَّرَافَة أو الصَّيْرَفَة فهي مهنة (حرفة) أو وظيفة، وأما المَصْرَف فهي كلمة تعني المكان ويقابلها مصطلح بنك<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** البنك هو مؤسسة تقبل الأموال (ودائع وادخارات)، وتكون مدينة (خصوم)، وتقدم للغير فتصبح دائنة (أصول)، فهي تقرض وتقترض، وتقوم بالوساطة المالية المصرفية (وساطة نقدية) بصفة أخرى، البنك هو مؤسسة مالية تتاجر بالنقود ولها غرض رئيسي هو العمل كوسيط بين رؤوس الأموال التي تسعى للبحث عن مجالات الاستثمار وبين مجالات الاستثمار التي تسعى للبحث عن رؤوس الأموال<sup>2</sup>.

كما أعطيت للبنوك التجارية تعريفات عديدة من طرف مختلف الكتاب والاقتصاديين منها:  
**التعريف الأول:** مجموعة من الوسطاء الماليين الذين يقومون بقبول ودائع تدفع عند الطلب وأجال محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمتها، تحقق أهداف خطة التنمية وسياسة الدولة ودعم الاقتصاد القومي وتباشر عمليات تنمية الادخار والاستثمار المالي بالداخل والخارج بما في ذلك المساهمة في إنشاء المشروعات<sup>3</sup> وما يتطلب من العمليات المصرفية والتجارية والمالية وفق للأوضاع التي يقررها البنك المركزي.

**التعريف الثاني:** هي المؤسسات التي تقوم بقبول الودائع التي تدفع عن الطلب أو لأجال محددة وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية ودعم الاقتصاد القومي وتباشر عمليات التنمية والادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج بما في ذلك تلك المساهمة في إنشاء المشروعات وما يستلزم من عمليات مصرفية تجارية.

**التعريف الثالث:** ويعرف قانون النقد والقرض 56/16 الصادر في 51/61/51 في المادة 551 البنوك التجارية على أنها أشخاص معنوية مهمتها الأساسية والعادية إجراء العمليات الموضحة في المواد من 556 الى 551 من هذا القانون، بحيث تتضمن هذه المواد وصف الأعمال التي كلفت بها البنوك وهي تنحصر في ما يلي:

- العمل على جمع الودائع والمدخرات من الجمهور

- منح القروض

<sup>1</sup> أحمد نبيل النميري، مبادئ في العلوم المصرفية، الطبعة 01، عمان، 1981، ص 08.  
<sup>2</sup> عبد الحق بوعتروس، الأنظمة البنكية والتقنيات المالية، جامعة التكوين المتواصل مركز قسنطينة فرع: قانون العلاقات الاقتصادية الدولية السنة الثالثة، دس، ص 17.  
<sup>3</sup> محمد الصيرفي، إدارة المصارف، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر، مصر، 0662، ص 1، 2.

- توفير وسائل الدفع ووضعها تحت تصرف الزبائن والسهر على إدارتها

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نعرف البنك التجاري بأنه: "مؤسسة مالية مهمتها الأساسية الحصول على الأموال من الجمهور (أصحاب الفائض المالي) في شكل ودائع الجلب أو تحت الطلب ثم تقوم بمنحها للزبائن (أصحاب العجز المالي) في شكل قروض وعمليات مالية أخرى."

### ثالثاً: أنواع البنوك

تنوعت وتعددت أنواع البنوك حسب الخدمة التي تعمل عليها ومن بين أهم أنواع البنوك نجد:

#### 1. البنك المركزي:

يعتبر البنك المركزي قلب الجهاز المركزي النابض، يمدّه بالدعم وينظم حركته ويبعث فيه الحياة، فجميع المنشأة المصرفية الأخرى تدور في النطاق الذي يرسمه لها في حدود السياسات التي يقررها، وتتخلص الوظائف التي يقوم بها البنك المركزي، في خدمة الحكومة وقروضها، وإصدار أوراق النقد والعمل على استقرار سوق رأس المال وتنشيط الاستثمار الأجنبي وتحديد سعر الخصم وسعر الفائدة والموازنة<sup>1</sup>.

كما تتصف البنوك المركزية بمجموعة من الخصائص والسمات الفريدة والتي قد لا تتصف بها بقية المنشآت المالية والمصرفية ومن هذه الخصائص ما يلي:

- تتم إدارة البنوك المركزية من قبل أفراد لهم صلة مباشرة بالهيئات الحكومية أي البنوك المركزية تعود ملكيتها للدولة.
- لا تهدف هذه البنوك إلى الربح المادي، بل إنها تتحمل مسؤولية اجتماعية و اقتصادية في اتجاه القطاعات ونشاطات المجتمع.
- لهذه البنوك علاقة وثيقة بالمصارف التجارية والمتخصصة، إذ تمتلك السلطة أساليب مختلفة تمكنها من التأثير في أنشطة وفعالية هذه المصارف بهدف تحقيق السياسة الاقتصادية للدولة. لذلك فإن وجود البنك المركزي ضمن إطار الهيكل المالي والنقدي للدولة ضروريا وذلك للسببين التاليين:
- ✓ لتحقيق سياسة نقدية رشيدة يتطلب وجود سلطة نقدية مركزية.
- ✓ هو أداة لتحقيق التعاون الدولي في السياسة النقدية الدولية.

#### 2. البنك التجاري

كلمة بنك هي كلمة إيطالية معربة banco كمعظم الألفاظ المستعملة في الأعمال المصرفية، ترجع هذه التسمية إلى تجار النقود كانوا يجلسون في الأسواق وأمامهم منضدة

<sup>1</sup> محمد عبد العزيز عجيبة، مدحت محمد العقاد، النقود والبنوك - الاقتصادية الدولية، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون سنة نشر، ص 61

banco لمزاولة أعمالهم وكانوا يحطمون بنك التاجر الذي لا يستطيع أن يفي ما عليه من ديون<sup>1</sup>.

والبنوك التجارية هي منشآت تهدف أساساً إلى تحقيق الربح وذلك بجانب المساهمة في تنمية الاقتصاد القومي، ويرتبط نشاط البنوك التجارية بتداول الأموال في صورتها النقدية حيث تقوم هذه البنوك بتجميع مدخرات الأفراد والمنشآت والهيئات على هيئة ودائع واستثمار هذه الودائع في إقراض الغير<sup>2</sup>.

كما يمكن تعريف البنوك التجارية بأنها البنوك التي تقوم بقبول الودائع التي تدفع عند الطلب أو لأجل محدودة، وتمارس عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته وذلك سعياً وراء تحقيق أهداف خطة التنمية ودعم الاقتصاد القومي، وتباشر عمليات تنمية الادخار والاستثمار المالي في الداخل والخارج بما في ذلك المساهمة في إنشاء المشروعات وما يستلزم من عمليات مصرفية وتجارية ومالية طبقاً للأوضاع التي يقرها البنك المركزي<sup>3</sup> كما أنه هناك من عرفوها بأنها بنوك تعتمد على ودائع العملاء كمصدر أساسي للأموال التي تقوم باستخدامها فهي تتلقى الودائع من الجمهور والشركات سواء كانت تحت الطلب أم ودائع زمنية تقوم بتشغيلها بعد أن تكون قد عملت على تكوين ما يسمى بالاحتياطي النقدي وفقاً لأحكام قانون البنوك والائتمان وبالمعدلات التي تتحدد من قبل البنك المركزي<sup>4</sup>.

ومهما اختلفت التعاريف إلا أنها تنصب في نفس المفهوم وهو أن البنوك التجارية هي التي تقوم بصفة أساسية بقبول وتلقى الودائع تحت الطلب ولأجل قصير وتتعامل في الائتمان قصير الأجل، وهذا يؤكد أن للبنوك أعمال هامة تقوم بها في الاقتصاد الوطني. ومن أهم خصائص البنوك التجارية نذكرها باختصار<sup>5</sup>:

- **قبول الودائع:** الجارية تحت الطلب، والتي يتم السحب عليها باستخدام الشيكات، وبأي قدر كان، وفي أي وقت كان، بحدود مبلغ الوديعة، حيث تعتبر الودائع الجارية هذه أحد أشكال النقود
- **مؤسسات مالية تتعامل بالنقود:** أي أن جميع عمليات البنوك تقوم على أساس استخدام النقود، فالقروض والفوائد عليها كلها نقدية، إضافة إلى أنها تتسلم ودائع من الألف ارد بالنقود الأساسية وتقوم وعطاء أخذاً بإصدار نقود ودائع أكبر منها
- **ظاهرة تركيز البنوك:** أي تركيز أعمال البنوك في عدد قليل، وازمحلل عدد البنوك الصغيرة في معظم الدول، إما بسبب الاندماج أو خروج البنوك الصغيرة من خلال المنافسة

<sup>1</sup> محمد عبد العزيز عجيبة مرجع سابق، ص 61.

<sup>2</sup> حسين جميل البديري، البنك مدخل إداري ومحاسبي، عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2003، ص 16

<sup>3</sup> أحمد محمد غنيم، إدارة البنوك، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2007، ص 17-18.

<sup>4</sup> وسيم محمد حداد وآخرون، الخدمات المصرفية الإلكترونية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012، ص 24-25.

<sup>5</sup> عبد الله الطاهر، موفق علي الخليل، النقود والبنوك والمؤسسات المالية، الكرك: مركز يزيد للنشر، الطبعة الثانية، 2006م، ص 209

**3. البنوك المتخصصة**

كما يوضح اسمها فهي بنوك تتخصص في تمويل نشاط اقتصادي معين، فالبنك الصناعي يتخصص في تمويل الاستثمارات الصناعية و البنك العقاري يتخصص في تمويل الاستثمارات العقارية و البنك الزراعي يتخصص في تمويل الاستثمارات الزراعية، وبنك تمويل التجارة الخارجية يتخصص في تمويل التجارة الخارجية ومباشرة عمليات مصرفية خاصة بها، ويرجع السبب في هذه التخصص إلى ما تفتضيه ظروف التمويل في كل هذه المجالات ذات الطبيعة المتباينة.

**4. بنوك الاستثمار:**

من الصعب وضع تعريف محدد لبنوك الاستثمار وذلك لتعدد الأنشطة التي تضطلع بها في الوقت الحالي ولاختلاف وظائفها من بنك إلى آخر حتى داخل نفس الدولة. نشأ هذا النوع من البنوك في إنجلترا وكانت أعماله تقتصر على قبول الأوراق التجارية بهدف تمويل التجارة الخارجية، وتوفير الأموال اللازمة للمقترضين في الخارج بطرح الأسهم والسندات في الأسواق المحلية لرأس المال أما في الوقت الحالي فقد امتد نشاط هذا النوع من البنوك خاصة في الدول الرأسمالية، ليشمل التمويل المحلي وإدارة الاستثمارات وتقديم المنشورة في المجالات الاندماجية بين الشركات وتمويل عمليات البيع الأجل، كما تلعب دورا هاما في الأسواق المالية الدولية<sup>1</sup>

**5. بنوك الادخار والتوفير :**

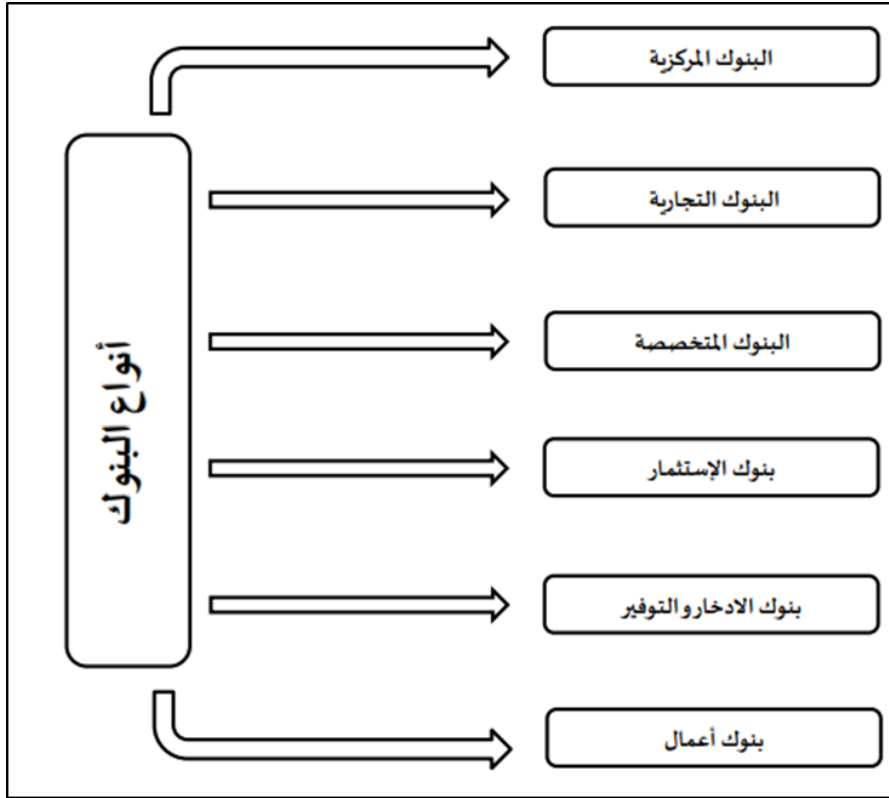
نشأت أساسا بغرض تجميع المدخرات الشعبي و هي بالتالي بنوك شعبية تتكون من وحدات صغيرة الحجم منتشرة جغرافيا لكي تكون قريبة من الفئات ذوي الدخل المحدود ، وهذه البنوك لا تستهدف الربح بصفة عامة ولكن غايتها الأصلية هي تجميع المدخرات الصغيرة الحجم و قد نالت هذه البنوك شعبية ضخمة في مختلف دول العالم.

**6. بنوك أعمال:**

وهي بنوك ذات طبيعة خاصة ليس لها جمهور داخل او خارج و تقتصر عملياتها على المساهمة في تمويل وادارة المنشأة الأخرى عن طريق إقراضها او الاشتراك في رأس مالها أو الاستحواذ عليها، إنها تعمل اذن في سوق راس المال.

<sup>1</sup>شاكرا القزويني، المرجع السابق، ص110.

الشكل رقم (01): يمثل أنواع البنوك.



المصدر : الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السادسة، 2009،

**المطلب الثاني: وظائف واهداف البنوك التجارية واهميتها**

سننتظر من خلال هذا المطلب إلى كل من وظائف واهداف البنوك التجارية:

**أولاً: وظائف البنوك التجارية**

**1. الوظائف التقليدية: وتتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:**

- ودائع لأجل: وهي الوديعة التي تودع لدى المصرف التجاري ولا يجوز لصاحبها سحبها أو سحب جزء منها إلا بعد انقضاء المدة المتفق عليها من البنك.<sup>2</sup>
- ودائع تحت الطلب الحساب الجاري" وهي الودائع التي تودع لدى البنك دون قيد أو شرط، ويستطيع صاحبها أن يسحب منها في أي وقت شاء بشرط أن يكون أثناء الدوام الرسمي للبنك ولا يدفع البنك فائدة على هذا النوع من الودائع. ت ودائع تحت إشعار: وهي الوديعة التي لا يكن لصاحبها السحب منها إلا بعد إخطار البنك بفترة زمنية متفق عليها.

تشغيل موارد البنك ومن أهم أشكال التشغيل والاستثمار نجد أيضا:

- منح القروض والسلف المختلفة وفتح الحسابات الجارية المدينة
- تحصيل الأوراق التجارية وخصمها والتسليف بضمانها؛

<sup>1</sup> الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السادسة، 2009، ص7.

<sup>2</sup> مروان محمد عرابي، الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية، عمان: دار نسيم للنشر والتوزيع، 2006، ص

- التعامل بالأوراق المالية من أسهم وسندات ببيعاً وشراءً لمحففظتها أو المصلحة عملاتها تمويل التجارة الخارجية من خلال فتح الاعتماد المستندي تقديم الكفالات وخطابات الضمان للعملاء التعامل بالعملات الأجنبية ببيعاً وشراءً، والشيكات السياحية والحوالات الداخلية منها والخارجية تحصيل الشيكات المحلية عن طريق غرفة المقاصة وصرف الشيكات المسحوبة عليها المساهمة في إصدار أسهم وسندات الشركات المساهمة تأجير الخزائن الآمنة لعملائها لحفظ المجوهرات والمستندات والأشياء الثمينة<sup>1</sup>.

### ثانياً: أهداف البنوك التجارية

تسعى البنوك التجارية إلى تحقيق ثالث أهداف رئيسية هي: الربحية، السيولة، الأمان.

1. **الربحية:** من المفروض أن فوائد الودائع تشكل جزء كبير من نفقات النشاط المصرفي للبنوك التجارية، فضلاً عن التزام تلك البنوك بدفع هذه الفوائد سواء حقق البنك أرباحاً أم لم يحقق، ويفرض الوضع السابق على البنوك التجارية ضرورة تحقيق أقصى ربحية من خلال زيادة الإيرادات، فأي انخفاض بسيط في الإيرادات كفيل بإحداث تخفيض أكبر في الأرباح<sup>2</sup>.

2. **السيولة:** السيولة تعني قابلية الأصل للتحويل إلى نقدية بسرعة وبدون خسائر لمواجهة الالتزامات المستحقة الأداء حالياً أو خلال فترة قصيرة والسيولة أول ما تهتم به البنوك التجارية من الناحية التشغيلية، لأن توفر السيولة أمر مرتبط بوجود البنك وكيانه، إذ أن البنك لا يستطيع أن يقول المودعيه تعالوا غداً إذا طلبوا سحب جزء من ودائعهم أو سحبها جميعاً<sup>3</sup>.

3. **الأمان:** لا تستطيع البنوك التجارية استيعاب خسائر تزيد عن قيمة رأس المال فأي خسائر من هذا النوع معناها التهام جزء من أموال المودعين وبالتالي إفلاس البنك التجاري، وبالتالي تسعى البنوك التجارية بشدة إلى توفير أكبر قدر من الأمان للمودعين من خلال تجنب المشروعات ذات الدرجة العالية من المخاطرة<sup>4</sup>.

### ثالثاً: أهمية البنوك التجارية

- مكانية الحصول على سيولة في أي وقت لأنها مجبرة على الاحتفاظ بجزء من الأموال في شكل سائل لمواجهة طلبات السحب المحتملة؛
- تجنب أصحاب الفائض المالي مخاطر عدم التسديد التي تكون كبيرة في حالة الإقراض المباشر
- تجنب المقترض مشقة البحث عن أصحاب الفوائض المالية، فباعتبارها هيئة قرض تكون دائماً مستعدة لتقديم مثل هذا الدعم.

<sup>1</sup> خالد أمين عبد الله، لعمليات المصرفية-الطرق المحاسبية الحديثة-، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 2000، ص36

<sup>2</sup> طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، الازاريطه، مصر: دار الجامعة الجديدة، 2007، ص151

<sup>3</sup> حسين بني هاني، اقتصاديات النقود والبنوك، عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2002، ص202، ص207

<sup>4</sup> طارق طه، مرجع سبق ذكره، ص207.

- توفير قروض بتكلفة أقل نسبياً؛<sup>1</sup>
- لتفادي احتمال عرقلة النشاط الاقتصادي لعدم توافق الرغبات أصحاب الفائض المالي وأصحاب العجز؛
- تسمح البنوك بتوفير الأموال اللازمة للتمويل بواسطة تعبئة الادخارات الصغيرة وتمويلها بالقرض الكبير؛
- تعبئة الادخارات تقلص من اللجوء إلى الإصدار النقدي الجديد مما يؤدي إلى حدوث التضخم، ولكن القدرة على هذه التعبئة ترتبط إلى حد كبير بمدى فعالية البنوك في أدائها<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: إدارة المخاطر البنكية

#### أولاً : المخاطر البنكية

##### أ- مفهوم المخاطر البنكية:

يمثل الخطر حادث غير متوقع ومن تم وجب الاهتمام والجزم بوجودها بالرغم من أخذ كل الاحتياطات الضرورية لتجنب وقوعها.

وتعرف أيضاً بأنها الخسائر والأضرار التي تصيب المستثمر نتيجة عدم التأكد والتنبؤ بعوائد الاستثمار، وهي جزء طبيعي من قرار القرض والبنك يمثل المخاطر جزء لا يتجزأ من طبيعة نشاطه..

##### ب- أنواع المخاطر البنكية:

بات مفهوم المخاطرة مرتبط بحالة عدم التأكد والتنبؤ الدقيق بما يستجد من أحداث وتطورات المستقبلية على ضوء المتغيرات عدم دقة البيانات والمعلومات الإحصائية المتاحة، ولذلك ارتبط مفهوم الاستثمار والعائد بالمخاطرة النظامية وغير النظامية على حد سواء تبعاً للتصنيف التالي:

- المخاطر النظامية : يعتبرها بعض المحللين مخاطر كلية لكونها تنشأ عن البيئة والمحيط تتعلق بالنظام المالي العام وليس بالمشروع المستثمر بحد ذاته، فهي تؤثر على المستثمرين كافة دون استثناء والتنوع الاستثماري حلها ليس حلاً جذرياً والذي يخفف من حدتها بقياسها ببعض المعاملات والمصدر الرئيسي للمخاطر النظامية التطورات التي تطرأ على السلطة الدولية والمحلية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً نتيجة اختلاف القوائد بسبب تغير أسعار الأدوات الاستثمارية نظراً للظروف المحيطة والتي تتمثل في:

<sup>1</sup> الطاهر لطرش، 6ط، مرجع سبق ذكره، ص 10

<sup>2</sup> خالد أمين عبد اهلل، العمليات المصرفية-الطرق المحاسبية الحديثة-، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، 2000 ، ص90

- مخاطر أسعار أو معدات الفائدة : هو الخطر الذي يتحمله البنك جراء منحه قروضا بمعدلات فائدة ثابتة

ونظرا لتطورات لاحقة لهذه المعدلات ينعكس المر على وضعية البنك، ويشكل هذا النوع من المخاطر خطورة كبيرة بالنسبة للبنك كون ان معظم التمويلات الممنوحة طويلة أو متوسطة المدى. فهي بذلك مرتبطة بمعدلات الفائدة وتتأثر بالتغيرات التي يمكن أن تطرأ عليها فعدم الاستقرار هذا يخلق عدم التوازن ولهذا وجب على البنك أن يقوم بمراقبة جميع المتجهات البنكية التي لها تدفقات الخزينة أو تواريخ مراجعة أسعار الفائدة المطبقة عليها غير المعروفة مسبقا يتسنى لها مراجعة أسعار الفائدة أي تحركات أسعار الفائدة الثابتة والمتغيرة مقابل وصفها لدى الزبون بأسعار ثابتة، العنصر الثاني يتمثل في تغيير أسعار الفائدة مما يؤدي بالبنك إلى تغيير في منحنى أسعار الفائدة والعنصر الثالث والأخير هو الذي يرتبط بعنصر الامتيازات بأن يقوم بسحب جزء من الأموال المودعة في زمن معين، أو أن يقوم بإرجاع مسبق للقرض قبل حلول أجل الدفع مما يؤدي إلى اختلال في عملية الفرق على الهامش والتي قد تكون نتائجها سلبية على نتائج البنك".

- مخاطر السوق: إن السوق للهزات والانحيارات المفاجئة وتقلب أسعاره فجأة سيؤثر على المتعاملين نتيجة عمليات المضاربة التي تعمل على عدم الاستقرار وتؤثر على أحجام التداول تبعا لسلوك المستثمرين التي تنعكس على السوق.

- مخاطر التضخم : إن التضخم وما يعانیه من انخفاض للقوة الشرائية سيؤدي إلى انخفاض القيم الحقيقية للأصول الاستثمارية الأمر يؤدي إلى مأزق مالي لصالح المشروع جراء عدم تمكنه من سداد ما عليه من التزامات مالية نتيجة اقتراض مما يدفع المستثمر للتنازل عن أسهمه وسندياته خوفا من انخفاض أكبر قد يتحقق.

2- المخاطر غير النظامية وهي المخاطر التي تنشأ من طبيعة الاستثمار وليس من طبيعة النظام المالي العام، وتأتي نتيجة بعض التعاملات الاستثمارية فتؤثر على مستثمر معين أو مشروع محدد دون غيره، ولذلك يمكن تجنب هذه المخاطر وتقاديبها من خلال التنوع الاستثماري وحسابها بالانحراف المعياري لاستثمار دون غيره فتؤثر على سعر يهم المشروع، ومن هنا يجب تنوع الاستثمارات وإدارة المشروع بكفاءة عالية وتقييم العمل والتخصص به لتجنب قدر كبير من المخاطر غير النظامية والتي تتمثل أساسا في:

- **مخاطر النشاط الصناعي:** قد يتعرض نوع من الصناعة المخاطر تنعكس على المتعاملين فيه من خلال الأسهم الخاصة بذلك المشروع الصناعي ومثال ذلك التطور العلمي والجهود والآلات والمعدات المستعملة مما يؤثر على المشروع ونتاجيته بالمقارنة مع غيره من المشاريع في ذات المجال.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بن حراث حياة ، يوسف رشيدة، صيغ التمويل المصرفي الموجه للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، دراسة حالة الفرض الشعبي ، وكالة مستغانم ، مجلة الإستراتيجية و التنمية، الطبعة الثانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم2012، ص46

- **مخاطر قانونية واجتماعية:** كثيرا ما تلجا بعض الدول العملية التأميم فتقوم بتأميم بعض المشاريع مما يؤثر على مصلحة المستثمرين نامية عن بعض العادات الاجتماعية والقوانين السائدة في كثير من الدول كطبيعة الاستهلاك والميول والرغبات واذواق الناس التي لها دور كبير كذلك.

### ثانيا : الضمانات البنكية

هو وعد وتعهد قطعي كتابي غير قابل للنقض يكون غير مقيد بشروط يصدر من البنك لصالح المستفيد بموجب اتفاقية تنص على مبلغ وموعد استحقاق ثابت لصالح الجهة المستفيدة وذلك بطلب من العميل.  
توجد عدة أنواع من الضمانات التي تعتمد على طبيعة ومدى ومدة الالتزام الذي تعهد الشخص الكفيل. من خلال هذه الضمانات البنكية، يوفر لك بنك تونس و الإمارات كل الضمانات اللازمة حتى تتمكن من الحصول على عقود بكل راحة و سهولة. من بين الضمانات نذكر<sup>1</sup>:

- الضمان الوقتي لتعزيز حظوظك عند المشاركة في طلب العروض
- ضمان الأداء الذي يضمن حسن اداء العقد بعد قرار اسناد الأشغال
- الضمان المسبق يسمح بتسبقة من طرف صاحب الأشغال

### المبحث الثاني: التمويل في البنوك

إن تنمية المؤسسات الاقتصادية تتطلب رؤوس أموال قد تعجز هذه الأخيرة عن توفيرها عن طريق مواردها الذاتية، هذا ما يؤدي بها إلى اللجوء إلى مصادر أخرى للتمويل وهذا ما يبرز الدور الفعال والضروري لعملية التمويل البنكي.

### المطلب الأول: مفهوم أنواع التمويل البنكي

سنتطرق أولا إلى تعريف التمويل وتحدد مفهوم التمويل البنكي ومن ثم أهمية التمويل.

### أولا: تعريف التمويل البنكي

للوصل إلى تعريف التمويل البنكي تعرف أولا التمويل بصفة عامة:

<sup>1</sup> نبيلي مريم، آلية تسيير الضمانات البنكية في مجال التجارة الخارجية في الجزائر دراسة حالة في البنك الخارجي الجزائري، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية المؤسسات، جامعة 08 ماي 1945 قالمة الجزائر، 2012، ص32

التمويل هو مجموعة من القرارات حول كيفية الحصول على الأموال اللازمة وتمويل استثمارات المؤسسة وتحديد المزيج التمويلي الأمثل من مصادر التمويل المفترضة والأموال المملوكة من أجل تغطية استثمارات المؤسسة.

أما التمويل البنكي هو:

يقصد بالتمويل البنكي: الثقة التي يولها البنك لشخص ما (طبيعي ومعنوي) حيث يضع تحت تصرفه مبلغ من النقود أو يكلفه فيه لفترة محددة متفق عليها بين طرفين، ويقوم المقترض في نهايتها بالوفاء بالتزاماته وذلك لقاء عائد معين يحصل عليه البنك من المقترض يتمثل في الفوائد العمولات والمصارف.<sup>1</sup>

### ثانياً: أنواع التمويل البنكي

يأخذ التمويل البنكي تصنيفات مختلفة من أهمها:

\* **حسب طبيعة التمويل:** يقسم إلى تمويل نشاط الاستغلال تمويل نشاط الاستثمار.

\* **حسب مدة التمويل:** ينقسم إلى تمويل قصير الأجل وتمويل متوسط وطويل الأجل.

\* **حسب طبيعة التمويل:** صيغ التمويل البنكي الموجهة لنشاطات الاستغلال: يقصد بنشاطات الاستغلال كل العمليات التي تقوم بها المؤسسات خلال مدة قصيرة والتي لا تتجاوز السنة كالإنتاج، التخزين الشراء والبيع. وتأخذ هذه الأنشطة الجانب الأكبر من قرض البنوك وتعد أفضل أنواع التوظيف لديها، وذلك لتدني مخاطرها وقيامها على التصفية الذاتية، ونظراً لذلك تتبع البنوك عدة طرق لتمويلها وذلك حسب نوع القطاع الذي تنشط فيه أو حالتها المالية، ويمكن تصنيف هذه القروض إلى القروض العامة القروض الخاصة؛ القروض بالتوقيع؛ والقرض المستندي.

**1- القروض العامة:** سميت بالقروض العامة لكونها موجهة لتمويل إجمالي الأصول المتداولة، ويطلق عليها كذلك قروض الصندوق أو قروض الخزينة وتلجأ إليها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة الصعوبات المالية المؤقتة وتشمل القروض العامة الصيغ التالية:

- **الخصم:** يتم منحه للمؤسسات من خلال قيام البنك بشراء الأوراق التجارية من حاملها قبل تاريخ الاستحقاق ليحل بذلك مكان الدائن في تحصيل قيمتها عند ذلك التاريخ مقابل عمولة يتحصل عليها تسهيلات الصندوق: هي عبارة عن قروض تمنح من قبل البنك للمؤسسات التي تعاني من صعوبات في السيولة القصير جداً (المؤقتة والتي من الممكن أن تنتج عن تأخر الإيرادات أو النفقات أو المدفوعات فهي إذن ترمي إلى تغطية الرصيد المدين إلى جند

<sup>1</sup> بن حراث حياة ، يوسف رشيدة، ص46

أقرب فرصة تتم فيها عملية التحصيل لصالح الزبون حيث يقطع مبلغ القرض مع معدل فائدة".

فيقوم البنك بتقديم هذا النوع من القروض بجعل حساب الزبون لدينا في حدود مبلغ معين ومدة زمنية لا تتجاوز عدد أيام الشهر مقابل حساب أجر هذا التسهيل على أساس الاستعمال الفعلي والمدة الزمنية الفعلية ويمكن تجديد هذه العملية خلال نهاية كل شهر.

- **السحب على المكشوف:** هو تمويل يمنحه البنك للمؤسسة التي عادة ما تكون من عملائه الدائمين، إذ يسمح لها باستخدام أموال أكبر من رصيدها لدى البنك لتصبح مدينة له لمدة زمنية وعادة ما تمتد هذه المدة من 15 يوما إلى سنة كاملة وذلك حسب طبيعة عملية التمويل تمويل النشاط شراء بعض السلع بكميات كبيرة بسبب انخفاض أسعارها في السوق، ويفرض البنك على المؤسسة المستفيدة معدل فائدة على أساس أيام السحب.

- **قروض الموسم:** هي قروض تمنح للمؤسسات التي تمارس نشاطها موسميا سواء إنتاج أو بيع، بقصد مواجهة تكاليف المواد الأولية والمصاريف الأخرى كالنقل والتخزين، ويمكن أن يمنح لمدة تمتد عادة إلى غاية تسعة أشهر.

**2- القروض الخاصة:** هذا النوع من القروض موجهة لتمويل أصل معين من الأصول المتداولة على عكس القروض العامة التي تعتبر قروضا شاملة، وتأخذ القروض الخاصة الأنواع التالية:

- **تسبيقات على البضائع:** يتم تقديم هذه التسبيقات لتمويل مخزون معين والحصول مقابل ذلك على بضائع كضمان للبنك مع توقع هامش ربح بين مبلغ القرض المقدم وقيمة الضمان وذلك بهدف التقليل من الأخطار التي قد تنجم عن التخزين.

- **تسبيقات على الفواتير:** حيث يقوم البنك بتسديد قيمة الفواتير للبائع بدلا من المشتري قبل تاريخ الاستحقاق مقابل معدل فائدة متغير حسب المدة الفاصلة بين تاريخ الاستحقاق وتاريخ التسبيق، ويشترط أن تكون هذه الفواتير مؤكدة من قبل الجهة المشتري.

- **تسبيقات على السندات:** يقوم البنك بتقديم هذا التسبيق سواء الحامل السندات أو السندات الاسمية حيث تكون قيمة القرض أقل من قيمة السند ويقوم العميل برهن هذه السندات ليضمن تسديد قيمة التسبيق، كما يتم فرض معدل فائدة يختلف باختلاف المدة الفاصلة بين تاريخ منح التسبيق.<sup>1</sup>

\* **صيغ التمويل المصرفي الموجهة لنشاطات الاستثمار:** يتطلب تمويل نشاطات الاستثمار أشكالاً وطرقاً تتناسب مع نوعها، وبذلك يكون البنك مقبلا على تجميد أمواله لمدة ليست

<sup>1</sup> بن حراث حياة ، يوسف رشيدة، ص46

بالقصيرة حيث قد تتراوح بين السنتين وأكثر من عشر سنوات وذلك حسب طبيعة الاستثمار، ومنه يمكن أن نميز بين التمويل عن طريق القروض متوسطة الأجل والتمويل عن طريق القروض طويلة الأجل

\* **التمويل حسب المدة:** يقسم إلى ثلاث أنواع هي:

**1- تمويل قصير الأجل:** ينظم هذا التمويل على أساس سنة واحدة وهي السنة المالية للمؤسسة أو المنشأة وتلجأ إليه المؤسسة لغرض تغطية العجز المؤقت غير الدائم في خزيتها أي تمويل الصندوق، والقصد منه هو تمويل احتياجات التشغيل أو رأس مال التشغيل في المنشآت أو كذلك المعاملات التجارية كبيع البضائع بأجل، وهذا التمويل قائم على الوفاء به وتسديده، وعليه فإن غرض الائتمان قصير الأجل متعددة.

- تمويل الاستيراد والتصدير.
- تمويل التعهدات والاستفادة من الخصم النقدي.
- التوسع الموسمي.

**2- تمويل متوسط الأجل:** توجه القروض المتوسطة لتمويل الاستثمارات التي لا تتجاوز عمر استعمالها 07 له سبع سنوات، كالألات والمعدات ووسائل النقل وتجهيزات الإنتاج بصفة عامة، ونظراً لهذه المدة الطويلة فإن يكون معرض لخطر تجميد الأموال ناهيك عن المخاطر الأخرى للتغيرات التي يمكن أن تطرأ على البنك المتعلقة باحتمالات عدم السداد، والتي يمكن أن تحدث تبعاً مستوى المركز المالي للمقترض، لهذا تطلب البنوك ضمانات كافية من الزبون المستفيد من القرض.

**3- القروض طويلة الأجل:** الموجهة لهذا النوع من الاستثمارات تفوق في الغالب 7 سنوات، ويمكن أن تمتد أحياناً إلى غاية 20 سنة وهي توجه لتمويل نوع خاص من الاستثمارات مثل الحصول على عقارات أراضي، مباني بمختلف استعمالاتها المهنية.

**المطلب الثاني: أهمية التمويل البنكي وأهدافه**

**أولاً: أهمية التمويل البنكي**

لكل بلد في العالم سياسة اقتصادية وتنموية يتبعها أو يعمل على تحقيقها من أجل تحقيق الرفاهية لأفراده، وتتطلب هذه السياسة وضع الخطوط العريضة لها والمتمثلة في تخطيط المشاريع التنموية وذلك حسب احتياجات وقدرات البلد على التمويل.<sup>1</sup> ومهما تنوعت المشروعات فإنها تحتاج إلى التمويل من أجل نموها، حيث يعتبر التمويل بمثابة الدم الجاري للمشروع وبالتالي يمكن القول أن التمويل له دور فعال في تحقيق سياسة البلاد التنموية، وذلك عن طريق<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> بن حراث حياة ، يوسف رشيدة، ص46

- توفير رؤوس الأموال اللازمة لإنجاز المشاريع التي يترتب عليها
- توفير مناصب عمل جديدة للتقليل من البطالة
- تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد.

### ثانياً: أهداف التمويل البنكي

تتمثل أهداف التمويل في النقاط التالية<sup>2</sup>:

- البحث والحصول على السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري لإمداده بالتجهيزات اللازمة توزيع التدفقات النقدية والمالية على القطاعات والأعوان الاقتصادية الأخرى بكل موضوعية؛
- دراسة فعالة لتكاليف المشروع الاستثماري ومحاولة تغطية جزء منها؛
- التعاون بين الأطراف الاقتصادية المنتجة مع القطاع المصرفي التجاري والمؤسسات المالية الأخرى لتوفير منتجات التجارة الدولية.

### المطلب الثالث: مصادر التمويل البنكي

يمكن تقسيم مصادر التمويل إلى قسمين هما: مصدر تمويل داخلية ومصادر تمويل خارجية.

#### 1- مصادر التمويل من خلال حقوق الملكية:

- **التمويل الداخلي:** يعرف على أنه مجموع الموارد المالية الناتجة عن نشاط المؤسسة في فترة زمنية معينة، والمستعملة لتمويل أصولها حيث يعتبر العنصر الأول الذي تعتمد عليه المؤسسة في التمويل قبل اللجوء إلى المصادر الخارجية، ويشمل التمويل الذاتي الأرباح الغير موزعة، مخصصات الإهلاك، والمؤونات<sup>3</sup>.

#### - التمويل الخارجي عن طريق الأموال الخاصة.

- **التمويل الأسهم الممتازة:** هي أحد مصادر التمويل طويلة الأجل؛ حيث تعرف على أنها مستند ملكية غير أنها تختلف عن الملكية التي تنشأ عن السهم العادي، ولهذا المستند قيمة اسمية، قيمة دفترية، قيمة سوقية شأنها في ذلك شأن الأسهم العادية، من صفاتها الجمع بين خصائص الأسهم العادية والسندات؛ حيث يمثل مستند ملكية، ليس له تاريخ معين للاستحقاق، كما لا يحق لحامله المطالبة بنصيبهم في الأرباح إلا إذا قررت الإدارة إجراء توزيعات للأرباح. في حين الأسهم الممتازة تشبه السندات من حيث أن نصيب السهم محدد بنسبة معينة من قيمة الاسمية للسهم، لا يجوز لحملة الأسهم العادية الحصول على نصيبهم من الأرباح أو نصيبهم في أموال التصفية قبل حملة الأسهم الممتازة.

<sup>1</sup> عاشور كتوش، قورين حاج قويدر، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي بعنوان سياسات التمويل وأثرها على المؤسسات والاقتصاديات النامية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 21 و 22 نوفمبر 2006، ص 2

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص10

<sup>3</sup> مسعود أمير معيزة، مصادر تمويل الم ص م في الجزائر دراسة حالة التمويل عن طريق القروض البنكية، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد3، 2020، ص129.

وتصدر الأسهم عادة عند تأسيس المؤسسات؛ أي إصدار اكتتاب عام، ولكن قد يلجأ إلى إصدار الأسهم العادية في مراحل أخرى لزيادة رأس مالها المكتتب به وعادة تكون على مرحلة واحدة، وللشهم عدة قيم وهي<sup>1</sup>:

✓ **القيمة الاسمية:** هي تلك القيمة المنصوص عليه في عقد تأسيس الشركة، وهي مدونة على صك السهم.

✓ **القيمة الدفترية (المحاسبية):** هي تلك القيمة التي تعكسها السجلات المحاسبية للشركة، ويتم حسابها بقسمة حق الملكية على عدد الأسهم المصدرة، وفي حالة الأسهم الممتازة يتم حسابها بقسمة (حقوق الملكية - حقوق الأسهم الممتازة) على عدد الأسهم العادية

✓ **قيمة إصدار السهم:** سعر السوق الجاهز للدفع للمؤسسة التي دخلت السوق، وهذا السعر يحدد من طرف المؤسسة المالية؛ والتي غالباً ما تكون بنك الأعمال والذي يشارك في إصدار هذه الأسهم في الأسواق المالية، ويصدر السهم بسعر أعلى من القيمة الاسمية وأقل من القيمة السوقية، ويسمى سعر الإصدار والفرق بين سعر الإصدار والسعر الاسمي للسهم يسمى علاوة الإصدار، وتدفع العلاوة مباشرة إلى المؤسسة وترتفع قيمة إصدار السهم للمؤسسات القائمة وتتمتع بمركز مالي متين في السوق<sup>2</sup>.

✓ **القيمة السوقية للسهم:** وهي تلك القيمة التي تتحدد حسب العرض والطلب في السوق المالي.

✓ **القيمة التصفوية للسهم:** وهي عبارة عن نصيب السهم من قيمة الموجودات بعد البيع وتسديد حقوق كافة الدائنين من حملة السندات والأسهم الممتازة.

- **التمويل بالأسهم العادية:** هي عبارة عن أوراق مالية تحميل قيمة اسمية وتمنح لحاملها حقاً في الملكية النهائية للمؤسسة، ويتمتع صاحبها بحق التصويت في مجلس الإدارة والتدخل في شؤون الإدارة، ويكون ذلك بمقدار حصته في رأس المال. إضافة إلى حق المشاركة في الأرباح والخسائر، لأنها غير ملزمة بنسبة ثابتة من الأرباح ولا ملزمة بتاريخ محدد للدفع. وتطرح الأسهم العادية للجمهور عن طريق الاكتتاب العام في السوق الأولية، ويتم تداولها في السوق الثانوية المنظمة (البورصة)، وفي حالة التصفية لا يحق لحملة الأسهم العادية المطالبة بحقوقهم في قيمة تصفية المؤسسة وفي حالة التصفية لا يحق لحملة الأسهم العادية المطالبة بحقوقهم في قيمة تصفية المؤسسة إلا بعد تسوية مطالبات الغير (السندات) ثم حملة الأسهم الممتازة<sup>3</sup>.

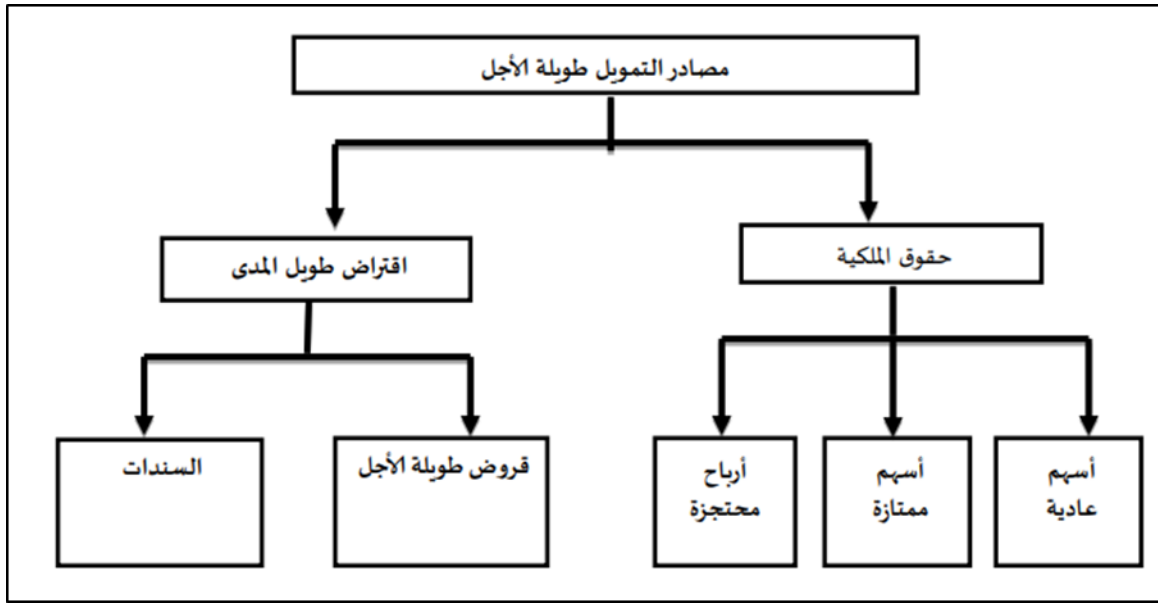
- **التمويل بالسندات:** تعتبر السندات من بين أهم الأدوات المالية التي تلجأ إليها المؤسسة لتغطية العجز المالي أو للتوسع في استثماراتها.

<sup>1</sup> محمد سعد الناصر، رأس المال المخاطر نموذج واعد لتمويل المشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية، برنامج كراسي البحث، 2012، ص 33.

<sup>2</sup> عبد الله سليمان، تداول الأسهم في السوق المالية، الطبعة الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع، 2018، ص 12.

<sup>3</sup> عدنان تائه النعيمي، أرشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية، 2012، ص 364.

الشكل رقم (02): مصادر التمويل البنكي.



المصدر: رائد محمد عبد ربه، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، طبعة الأولى، عمان، الأردن، ص 225.

ويعرف السند على أنه شهادة دين يتعهد بموجبها المصدر بدفع قيمة القرض كاملة عند تاريخ الاستحقاق لحامل السند (ويسترد السند منه وهذا ما يطلق عليه إطفاء السندات أي سداد قيمتها)، بالإضافة إلى منحه مبالغ دورية تعبر عن فائدة في فترات محددة<sup>1</sup>.

- **التمويل بالقرض المصرفية:** هي عبارة عن مبلغ من المال تحصل عليه المؤسسة من البنوك أو من المؤسسات المالية لمدة زمنية بشرط أن يتلقى الدائن فائدة سنوية محددة في عقد الاتفاق إضافة إلى إعادة المبلغ الأصلي في تاريخ الاستحقاق المتفق عليه أو على أقساط في تواريخ معلومة، وقد تجد بعض المؤسسات صعوبات كبيرة في الحصول على قروض بمختلف أنواعها، خصوصا في بداية مشاريعها لعدم توفر الضمانات اللازمة لديها، وتقسّم القروض حسب طبيعة الاستعمال إلى<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> مبارك بن سليمان بن محمد آل سليمان، أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة كنوز إشبيلية، الطبعة الأولى، 2005، ص 12.

<sup>2</sup> صيغ التمويل المصرفي الموجه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري، جامعة مستغانم، الجزائر، ص 50.

- **قروض قصيرة الأجل:** مدتها أقل من سنة وتستعمل في مواجهة الخلل المؤقت بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة، أو دفع ضرائب مستحقة دون وجود سيولة كافية.
- **قروض متوسطة الأجل:** من سنة إلى خمس سنوات توجه أساسا لتمويل الاستثمار في تجهيزات ومعدات الإنتاج، وأغلب هذه القروض مرهونة بضمان، وقد يصاحب هذه القروض إلزام المؤسسة بمجموعة من الشروط: كشرط استخدام القروض بالكيفية المتفق عليها وفي الأغراض المحددة كضمان لاسترجاع الأموال، بالإضافة إلى شرط تحديد سقف المديونية حفاظا على قدرة المؤسسة على التسديد مستقبلا، بالإضافة إلى قيود على توزيع الأرباح على المساهمين وقيود تصرف الشركة بالموجودات.
- **قروض طويلة الأجل:** أكثر من خمس سنوات، الغرض منها تمويل الأصول طويلة الأجل، وعادة يشمل عقد الحصول على هذه القروض مجموعة من الشروط: رهن بعض الأصول، بالإضافة إلى شرط عدم حصول المؤسسة المقترضة على دين طويل الأجل إلا بعد ترخيص المقرض<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أبين حراث حياة ، يوسف رشيد، المرجع السابق، ص50

**خلاصة الفصل:**

وكخلاصة الفصل يمكن القول ان التمويل كان بمثابة حجر الزاوية في الإدارة المالية، حيث يمكّن الأفراد والشركات من تأمين الأموال اللازمة لبدء أو تطوير عمل المشاريع والمبادرات. كما استكشفنا انواع التمويل المختلفة. وهنا من الهام ملاحظة أنه بينما تقدم هذه المقالة نظرة عامة شاملة عن انواع التمويل، يبقى للحصول على المشورة المالية الشخصية والتشاور مع الخبراء أهمية بالغة قبل اتخاذ أي قرارات مالية كانت.

# الفصل الثاني: المفاهيم الأساسية للتجارة الخارجية

**تمهيد:**

إن التجارة الخارجية يمكن اعتبارها ذات أهمية كبيرة، من خلال اهتمام المفكرين الاقتصاديين بها، حيث كانت لها عدة أسباب أدت إلى قيامها، إذ يمكن القول أن للتجارة الخارجية تاريخ طويل منذ قيام الحضارات القديمة، ولقد تباينت آراء الاقتصاديين على توالي العصور حول منافع التجارة الخارجية، والأسباب التي أدت إلى قيامها، وكذا آثارها على المتغيرات الاقتصادية المختلفة، فلقد برزت مجموعة من النظريات كل منها يعطي تفسيراً لأسباب قيام التجارة بين الدول التي تختلف عن النظريات الأخرى.

كما لا يخفى علينا أن البحث في مجال التجارة الخارجية يجد عدة تفسيرات حول أسباب قيام التبادل الدولي، ويمكن إرجاع ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية السائدة في ذلك الوقت والأفكار التي تسير بها تستلزم وجوب التبادل التجاري، لذا سنقوم باستعراض المفاهيم الأساسية للتجارة الخارجية من خلال التطرق إلى:

**المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية****المبحث الثاني: التمويل في التجار الخارجية****المبحث الأول: ماهية التجارة الخارجية**

تعتبر التجارة الخارجية من الركائز الأساسية للتطور الاقتصادي، فهي تمكن كل بلد من الاستفادة بمزايا البلد الآخر في سلعة معينة، حيث بات من المستحيل على أي دولة سواء كانت متقدمة أو نامية أن تنعزل بنفسها عن العامل الخارجي وذلك راجع إلى احتياجات الدولة من المواد الضرورية للإنتاج، التي لا تتوفر عليها أو لوجود فائض على مستوى نشاطها الاقتصادي مما يحتم عليها اللجوء إلى التبادل التجاري بينها وبين دول أخرى ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى أهم النقاط المتعلقة بتجارة الخارجية

**المطلب الأول: مفهوم التجارة الخارجية**

**المفهوم الأول:** لقد تعددت صيغ مختلفة لمفاهيم التجارة الدولية بناء على هدف من دراستها، فقد عرفت تاريخاً بأنها تمثل أهم صورة للعلاقات الاقتصادية التي تجري بمقتضاها تبادل السلع والخدمات بين الدول في شكل صادرات وواردات كما تعرف على أنها: "عملية تبادل تجاري في السلع والخدمات وغيرها من عناصر الإنتاج المختلفة بين عدة دول بهدف تحقيق المنافع المتبادلة لأطراف التجارة". أو هي التي تتم من خلال عمليات تصدير واستيراد حيث يتم انتقال السلع والخدمات والموارد المالية من دولة لأخرى وفق إجراءات إدارية ومالية<sup>1</sup>.

**المفهوم الثاني:** هي المعاملات التجارية الدولية في صورها الثلاثة المتمثلة في انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال تنشأ بين أفراد يقيمون في وحدات سياسية مختلفة أو بين

<sup>1</sup> يزن خلف سالم العطيّات وآخرون، تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس الأردن، 2009، ص 48.

حكومات ومنظمات اقتصادية تقطن وحدات سياسية مختلفة، ويمكن تصنيف الصفقات التجارية التي تتضمنها التجارة الدولية فيما يلي:

- تبادل السلع المادية وتشتمل على السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية والمواد الأولية والسلع نصف المصنعة والسلع الوسيطة؛

- تبادل الخدمات والتي تتضمن خدمات النقل والتأمين والشحن والسياحة وغيره؛

- تبادل عنصر العمل ويشتمل على الأيدي العاملة من بلد لآخر بالإضافة إلى الهجرة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أسباب قيام التجارة الدولية

من بين أهم أسباب وعوامل قيام التجارة الخارجية ما يلي: يرجع تفسير أسباب قيام التجارة الخارجية بين الدول إلى جذور المشكلة الاقتصادية أو ما يسميه الاقتصاديون بمشكلة الندرة النسبية، فمن الحقائق المسلم بها في عالم اليوم أنه مهما اختلفت النظم السياسية في مختلف دول العالم فإنها لا تستطيع اتباع سياسة الاكتفاء الذاتي بصورة كاملة، أو لفترة طويلة من الزمن وذلك لأن اتباعها يدفع الدولة أن تنتج كل احتياجاتها بالرغم من أن ظروفها الاقتصادية والجغرافية لا تمكنها من ذلك ومهما يمكن ميل أي دول لتحقيق هذه السياسة، فإنها لا تستطيع أن تعيش في عزلة عن الدول الأخرى، إذ إن الدول كأفراد ليس بإمكانها أن تنتج كل ما تحتاج من السلع، وإنما اقتضى الأمر أن تخصص في إنتاج السلع التي تؤهلها ظروفها الطبيعية والاقتصادية لأن تنتجها، ثم تبادلها بمنتجات دول أخرى لا تستطيع إنتاجها داخل حدودها، أو تستطيع لكن بكلفة ونفقة يصبح عندها الاستيراد من الخارج مفضلاً<sup>2</sup>، ويمكن حصر أسباب قيام التجارة الدولية فيما يلي:

**1- تحقيق الاكتفاء الذاتي:** لا تستطيع أي دولة الاعتماد على نفسها كلياً نظراً لعدم التوزيع المتكافئ لعناصر الإنتاج بين الدول المختلفة،

**2- التخصص الدولي:** لا تستطيع الدول أن تعتمد على نفسها كلياً في إشباع حاجات أفرادها وذلك بسبب التباين في توزيع الثروات الطبيعية والمكتسبة بين دول العالم وذلك يجب على كل دول أن تخصص في إنتاج بعض السلع التي تأهلها طبيعتها وظروفها وإمكاناتها الاقتصادية أن تنتجها بتكاليف أقل أو بكفاءة عالية،

**3- اختلاف تكاليف الإنتاج:** يعد تفاوت تكاليف الإنتاج بين الدول دافعا للتجارة بينها والذات في الدول التي تمتلك ما يسمى باقتصاديات الحجم الكبير وهذا الإنتاج الواسع يؤدي إلى تخفيض متوسط التكلفة الكلية للوحدة المنتجة مقارنة مع دولة أخرى تنتج بكميات ليست

<sup>1</sup> - محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دون طبعة دار الفكر الجامعية، مصر، 2013، ص 34.

<sup>2</sup> جمال جويدان الجمل التجارة الدولية، الطبعة الأولى مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2010، ص 14.

وفيرة وبتالي ترتفع لديها تكلفة الإنتاج مما يعطي الدولة الأولى ميزة نسبية في الإنتاج مقارنة بدولة الثانية<sup>1</sup>؛

4- **اختلاف ظروف الإنتاج:** فبعض المناطق ذات المناخ الموسمي تسليح لزراعة الموز والقهوة فيجب أن تختص بهذا النوع من المنتجات الزراعية وتستورد المنتجات الأخرى التي لا تقوم بإنتاجها كنفط الذي يتوفر في الدول ذات المناخ الصحراوي مثل دول الخليج العربي،

5- **اختلاف الميول والأذواق:** فالمواطن يفضل المنتجات الأجنبية حتى ولو توفر البديل منها و تزداد أهمية هذا العامل مع زيادة الدخل الفردي في الدولة.

### المطلب الثالث: أهمية التجارة الخارجية

تكمن أهمية أهمية التجارة الخارجية فيما يلي:

1- تعد التجارة الخارجية من القطاعات الحيوية في أي مجتمع (اقتصادي) من المجتمعات، سواء كان ذلك المجتمع متقدما أو ناميا فالتجارة الخارجية تربط الدول والمجتمعات مع بعضها البعض، إضافة الى انها تساعد في توسيع القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة امام منتجات الدولة.

2- وتساعد كذلك في زيادة رفاهية البلاد عن طريق توسيع قاعدة الاختيارات فيما يخص مجالات الاستهلاك، والاستثمار وتخصص الموارد الانتاجية بشكل عام. وبالإضافة الى أهمية التجارة الخارجية من خلال اعتبارها مؤشرا جوهريا على قدرة الدولة الانتاجية والتنافسية في السوق الدولي، وذلك لارتباط هذا المؤشر بالإمكانات الإنتاجية المتاحة، وقدرة الدولة على التصدير ومستويات الدخل فيها، وقدرتها كذلك الاستيراد وانعكاس ذلك على رصيد الدولة من العملات الأجنبية، وما لها من آثار على الميزان التجاري<sup>2</sup>.

3- للتنمية الاقتصادية علاقة وثيقة بالتجارة الخارجية، حيث ان ارتفاع مستوى الدخل الوطني يؤثر في حجم التجارة الخارجية، ومن جهة أخرى فإن التغيرات التي تحدث في ظروف التجارة الخارجية تؤثر بصورة مباشرة في تركيب الدخل الوطني ومستواه<sup>3</sup>.

4- كما تلعب التجارة الخارجية دورا هاما في معظم الاقتصاديات الدولية، حيث توفر للاقتصاد ما يحتاجه اليه من سلع وخدمات غير متوفرة محليا من خلال نشاط الاستيراد وتصريف ما لديه من فوائض من السلع والخدمات المختلفة من خلال نشاط التصدير.

5- إن الدول النامية تعيش في ظل انخفاض الانتاجية والاستثمارات والخروج من دائرة الفقر يمكن للتجارة الخارجية ان تلعب دورا هاما وذلك عن طريق تشجيع الصادرات وما ينتج عن

<sup>1</sup> نداء محمد الصوص التجارة الخارجية، مرجع سبق ذكره، ص 11.

<sup>2</sup> جمال جويدان الجمل، التجارة الخارجية، مرجع سبق ذكره، ص 12.

<sup>3</sup> يوسف مسعداوي، دراسات في التجارة الدولية، الطبعة الأولى، دار هومة، الجزائر، 2010، ص 12

ذلك من مكاسب جديدة في صورة دخول رؤوس اموال اجنبية تؤدي إلى زيادة الاستثمارات والنهوض بالتالي بالتنمية الاقتصادية.

6 كما تعد من قطاعات الحيوية في أي مجتمع من المجتمعات سواء كان ذلك المجتمع متقدما أو ناميا.

### المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على التجارة الخارجية

هناك العديد من العوامل المؤثرة في حركة واتجاه التجارة الدولية نذكر منها<sup>1</sup>:

(1) **مستوى التنمية الاقتصادية:** حيث أن هذا العامل يلعب دورا هاما في مجال التجارة الخارجية، إذ أن الجمود والتأخر الاقتصادي لدولة ما يجعلها أكثر حرصا على وضع سياسة حمائية للتجارة الخارجية، عكس ما هو الحال في الاقتصاد المتطور والمتقدم، وذو قاعدة اقتصادية قوية، حيث أنه يتم بمرونة في سياسة التجارة الخارجية.

(2) **أوضاع الاقتصاد المحلي والعالمي:** هذه الأوضاع تؤثر في الاقتصاد المحلي والعالمي، فالإقتصاد المحلي ولكي ترتقي صناعته بحاجة إلى مواد خام، لذا تلجأ الدولة إلى التجارة الخارجية لاستيراد ما تحتاجه هذه الصناعات. كما أن للطلب الاستهلاكي دورا في تحديد سياسة التجارة الخارجية للدولة من حيث استيراد كميات من سلع ما ذات استهلاك واسع. أما عن الاقتصاد العالمي والدولي، فإن تعبير الطلب بالسيادة مثلا من شأنه تشجيع الدولة على زيادة حجم الصادرات من ناحية، وكذا على استهلاكها من جهة أخرى<sup>2</sup>.

وهناك عوامل أخرى من بينها التأثيرات التجارية التي تربط بين مختلف الدول ونجد تفسيرها في عدة عوامل تتفاوت أهميتها بتفاوت الظروف، نذكر منها العوامل المترابطة والمتفاعلة يمكن إرجاع أهمها إلى:

✓ **سوء توزيع المواد الطبيعية بين الدول:** العديد من الدول تحوي المواد الأولية كالنفط والفحم والحديد، وتزداد أهميتها باعتبارها منتجة لهذه المواد، أو امتلاكها لتربة خصبة، وبالتالي تتخصص هذه الدول في إنتاج المنتجات الزراعية<sup>3</sup>.

✓ **حجم الدولة:** الذي يؤثر في درجة تكامل الموارد الطبيعية والبشرية، وتوفر مزايا الإنتاج الكبير الذي يتطلب سعة في الأسواق، حيث يسهم هذا في تفسير قيام التجارة بين الدول، وخاصة الدول الصناعية.

✓ **العامل السياسي:** الذي يلعب دورا في تحديد الأفق المفتوح أمام الدول في مجال التجارة الخارجية.

✓ **تغير الميزة النسبية:** حيث أن جانب كبير من التجارة الدولية يقوم على الفوارق في المعرفة الفنية بين الدول بصرف النظر عن ظروف كل منها، أو الندرة النسبية لعناصر الإنتاج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الباسط وفاء: سياسة التجارة الخارجية، دار النهضة العربية، ط، د م، 2000، ص14.

<sup>2</sup> بهلول مقران: المرجع السابق، ص24.

<sup>3</sup> محمد ذياب: التجارة الدولية في عصر العولمة، دار المنهل اللبناني، بيروت، ط1، 2010، ص14.

✓ **التجارة ونفقات النقل:** تؤثر نفقات النقل في التيار والاتجاه العام للتجارة، حيث بانخفاض نفقاته تؤثر في انخفاض نفقات الإنتاج الإجمالية، مما يؤدي إلى اتساع نطاق التجارة الدولية، وعموما يعزى قيام التجارة الدولية فيما بين الدول الصناعية في جانب منه إلى نفقات النقل<sup>2</sup>.

✓ **الشركات متعددة الجنسيات:** القلة تسيطر على حجم كبير من التجارة الدولية، وسيطرتها على العديد من المنظمات الدولية وأسواق التصدير والاستيراد والفروع الإنتاجية التابعة، وهذه الظاهرة لها انعكاساتها الواضحة على هيكل التجارة الدولية، قد تؤدي إلى مظاهر الجنوح الاحتكاري على مستوى أسواق البلاد الأم أو المضيفة<sup>3</sup>.

### المبحث الثاني: التمويل في التجارة الخارجية

من أجل دعم الشركات في المنطقة لتزدهر في الأسواق الخارجية، لا بد من معالجة الحواجز التي تعيق الوصول إلى الأسواق الخارجية. وفي حين أن بعض الجهود المطلوبة تقع على عاتق الشركات، هناك مسؤولية على أطراف أخرى بما في ذلك الحكومات. فتمويل التجارة يحتاج إلى دعم حكومي قوي ودور نشط للقطاع المالي، مع جهد من قبل القطاع الخاص لرفع قدرته على الحصول على تمويل فمن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى:

#### المطلب الأول: تقنيات تمويل التجارة الخارجية قصيرة الأجل

##### أولاً: إجراءات التمويل البحث

تتخذ إجراءات التمويل البحث ثلاثة أشكال رئيسية تتمثل في تحويل الفاتورة التسبيقات بالعملة الصعبة والقروض الخاصة بتعبئة الديون الناشئة عن التصدير وتختلف عن إجراءات الدفع والقرض في كونها عبارة عن تقنية تمويل بحث

##### أ. تحويل الفاتورة

تعتبر عملية تحويل الفاتورة أداة من أدوات التمويل قصير الأجل للتجارة الخارجية خاصة في السلع الاستهلاكية<sup>4</sup>.

تحويل الفاتورة هي آلية يقوم بواسطتها مؤسسة متخصصة تكون في الغالب الأمر مؤسسة قرض بشراء الديون التي يملكها المصدر على الزبون الأجنبي، حيث تقوم هذه المؤسسة بتحصيل الدين وضمان حسن القيام بذلك، وبهذا فهي تحل محل المصدر في الدائنية، وتبعا لذلك فهي تتحمل كل الأخطار الناجمة عن احتمالات عدم التسديد، ولكن مقابل ذلك، فإنها

<sup>1</sup> زينب حسين عوض الله: الاقتصاد الدولي - نظرة عامة على بعض القضايا، الدار الجامعية، 1998، ص 63-68.

<sup>2</sup> مجدي محمود شهاب: الاقتصاد الدولي، الدار الجامعية، بيروت، 1996، ص 82.

<sup>3</sup> بهلول مقران: المرجع السابق، ص 26.

<sup>4</sup> يوسف مسعداوي، مرجع سبق ذكره، من 135

تحصل على عمولة مرتفعة نسبيا قد تصل إلى 4% من رقم الأعمال الناتج عن عملية التصدير<sup>1</sup>.

كما يعرف تحويل الفاتورة هو عقد تحل بمقتضاه شركة متخصصة تسمى وسيط محل زبونها المسمى المنتمي عندما تسدد فورا لهذا الأخير المبلغ التام لفاتورة لأجل محدد ناتج عن عقد وتتكفل بتبعية عدم التسديد وذلك مقابل أجر<sup>2</sup>.

وعليه فإن تحويل الفاتورة تتطلب وجود ثلاثة أطراف تنشأ فيما بينها علاقة تجارية هي :

- المؤسسة: هو الطرف التاجر أو المنتج أو المورد (الذي يكون دائنا بحقوق تجارية) حسابات المدينين، أوراق تجارية، فواتير العملاء يبيعها بالبنك.
- المدين هو الطرف (العميل) المشتري لمنتجات المؤسسة، أي الشخص الذي يشتري
- السلع من الطرف الأول ولم يدفع ثمنها فورا، بل تعهد بتسديدها في أجل لاحق.
- البنك هو الطرف الممول الذي يقوم بشراء الديون غير المستحقة وتعجيل صافي قيمتها للدائن قبل تاريخ إستحقاقها، ويتحمل مخاطر عدم التحصيل<sup>3</sup>.

#### ب. القروض الخاصة بتعبئة الديون الناشئة عن التصدير

يقترن هذا النوع من التمويل بالخروج الفعلي للبضاعة من المكان الجمركي للبلد المصدر، وتسمى بالقروض الخاصة بتعبئة الديون لكونها قابلة للخصم لدى البنك، ويخص هذا النوع من التمويل الصادرات، والتي يمنح فيها المصدرون لزيائهم أجلا للتسديد لا يزيد عن 18 شهرا كحد أقصى، وأكثر الأنظمة إرتباطا بهذا النوع من التمويل هو النظام الفرنسي، ويشترط البنك عادة تقديم بعض المعلومات قبل الشروع في إبرام أي عقد خاص بهذا النوع من التمويل وتنفيذه، وهذه المعلومات تتمثل في مبلغ الدين، طبيعة ونوع البضاعة المصدرة، إسم المشتري الأجنبي وبيلده، تاريخ التسليم وكذلك تاريخ المرور للجمارك وتاريخ التسوية المالية للعملية، وفي مقابل ذلك، يقوم البنك بخصم الورقة التجارية، فيقبلها إذا كانت عبارة عن كمبيالة أو يضمنها إذا كانت سند لأمر، علما أنه قد يغطي هذا القرض 100% من ذمة المصدر، ويجب أن تتضمن الورقة التجارية ما يلي : نوع البضاعة، إسم الزبون، البلد المستورد. تاريخ الشحن، تاريخ التسديد ومبلغ الفاتورة<sup>4</sup>.

#### ثانيا: التحصيل المستندي

التحصيل المستندي هو آلية يقوم بموجبها المصدر بإصدار كمبيالة وإعطاء كل المستندات إلى البنك الذي يمثله حيث يقوم هذا الأخير بإجراءات تسليم المستندات إلى المستورد أو إلى البنك الذي يمثله مقابل تسليم مبلغ الصفقة أو قبول الكمبيالة فالتحصيل

<sup>1</sup> الطاهر الطرق، مرجع سبق ذكره من 114

<sup>2</sup> الروز حوت، عقد تحويل الفاتورة في القانون الجزائري منه العقار للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي تشوف العديد 02، جوان 2018، من 264

<sup>3</sup> الطاهر لطرش، مرجع السابق، ص 114

<sup>4</sup> يوسف مسعداوي، دراسات في المالية الدولية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 81

المستندي أمر يصدر من البائع إلى البنك الذي يتعامل معه لتحصيل مبلغ معين من المشتري مقابل تسليمه مستندات شحن البضاعة المبيعة إليه ، ويتم السداد إما نقداً أو مقابل توقيع المشتري على الكمبيالة، وعلى البنك تنفيذ أمر عملية وبذل كل جهد ممكن في التحصيل، غير أنه لا يحتمل أية مسؤولية ولا يقع عليه أية التزام في حالة فشله في التحصيل، وعلى عميل البنك أن يعطيه المستندات الخاصة بعملية تصدير البضاعة المطابقتها على أمر التحصيل، إلا أنه لا توجد مسؤولية على البنك في فحص هذه المستندات أو اكتشاف التناقضات الخاصة بنوع أو كمية البضاعة، فهذا أمر تتم تسويته بين طرفي التعاقد.

الاعتماد المستندي: قبل الخوض في تعريف الاعتماد المستندي لابد من التعرف على أصل هذه الكلمة، إذ أن لفظ "الإعتماد" جاء نقلاً عن الترجمة الفرنسية credit وهو إصطلاح فرنسي أشتق من كلمة credere اللاتينية والتي تعني (الثقة والإطمئنان) فالمقصود في الأساس هو أنه تعهد بالدفع، أما سبب تسميته بالإعتماد "المستندي" لأنه يشترط وجوب تقديم مستندات تثبت شحن (انتقال ملكية) السلع المتفق عليها بين المستورد والمصدر<sup>1</sup>. هناك صعوبة في وضع تعريف جامع مانع للاعتماد المستندي وذلك لتعدد صورته وأشكاله، إذ نجد العديد من التعريفات التي أوردتها الأدبيات، إلا أننا سوف نستعرض أبرز تلك التعاريف.

الاعتماد المستندي بتعبير بسيط " تعهد بالدفع صادر من مصرف ما"<sup>2</sup>.

القروض الخاصة بتعبئة الديون الناشئة عن التصدير يقترن هذا النوع من التمويل بالخروج الفعلي للبضاعة من المكان الجمركي للبلد المصدر، وتسمى بالقروض الخاصة بتعبئة الديون لكونها قابلة للخصم لدى البنك، ويخص هذا النوع من التمويل الصادرات، والتي يمنح فيها المصدرون لزبائنهم أجلا للتسديد لا يزيد عن 18 شهرا كحد أقصى، وأكثر الأنظمة إرتباطا بهذا النوع من التمويل هو النظام الفرنسي، ويشترط البنك عادة تقديم بعض المعلومات قبل الشروع في إبرام أي عقد خاص بهذا النوع من التمويل وتنفيذه، وهذه المعلومات تتمثل في مبلغ الدين، طبيعة ونوع البضاعة المصدرة، إسم المشتري الأجنبي وبيده، تاريخ التسليم وكذلك تاريخ المرور للجمارك وتاريخ التسوية المالية للعملية . وفي مقابل ذلك، يقوم البنك بخصم الورقة التجارية، فيقبلها إذا كانت عبارة عن كمبيالة أو يضمنها إذا كانت سند لأمر، علما أنه قد يغطي هذا القرض %100 من ذمة المصدر، ويجب أن تتضمن الورقة التجارية ما يلي : نوع البضاعة، إسم الزبون، البلد المستورد. تاريخ الشحن، تاريخ التسديد ومبلغ الفاتورة.

<sup>1</sup> النجفي، حسن . شرح الإعتمادات المستندية، بغداد: شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة، 1990م، ص45  
<sup>2</sup> بسيوني، أسامة عبد المنعم. الاعتمادات المستندية فن الإستيراد والتصدير في البنوك "الموظفي البنوك، المحاسبين، المبتدئين". القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2010م، ص72.

## ثالثا: الفرق بين التحصيل والاعتماد المستندي

مستندات التحصيل تعنى أن المستورد يدفع للمورد الأجنبي جزءا من قيمة الشحنة عن طريق البنك المتعامل معه، ويتم دفع باقي القيمة عند وصول الشحنة الموردة واستلامها. في حين يعني الاعتماد المستندي فتح اعتماد بنكي بكامل قيمة الشحنة، ومن شأن هذا القرار أن يحدث إنفراجة في توفر السلع في الأسواق مما يؤدي إلى استقرار الأسعار<sup>1</sup>.

رابعا: التحويلات عن طريق شبكة سويفت أو التحويل الحر:

أنشأت مؤسسة جديدة هدفها تحسين عمليات الدفع العالمية والاستفادة من خدمات الشبكة وتبادل المعلومات عن طريق الإعلام الآلي، وهذه الشبكة تدعى سويفت" وهي شبكة دولية مقرها "بروكسل" تأسست في 03 ماي 1973 من طرف 15 بلد، وساهم في إنشائها بلدان من أمريكا، كندا وأوروبا ... الخ، وتعمل على إرسال الرسائل التي يصعب تمريرها بالاتصال المباشر، فهدفها هو تسهيل الدفع الدولي وقد ظهرت خاصة من أجل القضاء على النقائص التي تعاني منها وسائل الدفع الأخرى، قزمان الدفع مطبق كليا حيث كل الرسائل تبعث عبر جهاز الكمبيوتر الذي له مفتاح خاص به ويمكن التحقق من مضمون الرسالة وهو يشتغل 24 ساعة على 24 ساعة، ولقد الضمت البنوك الجزائرية إلى هذه الشبكة في ديسمبر 1991.

فهي وسيلة هامة لضبط العلاقة بين البنوك والمؤسسات المالية والدولية ومفتاح لنجاح التجارة الخارجية عن طريق الشبكة المعلوماتية بين دولة وأخرى في مدة لا تتعدى ثلاث ثوان فقط، فهي تتميز بالسرعة الفائقة والثقة والأمان بين المتعاملين بها، لأن أموالها تصل في مأمّن لا تعرقها ولا تمسها مخاطر التجارة الخارجية، ولا تحددها جرائم الصرف وتحريب الأموال، كما أن سرعة انتقال المال عبر هذه الشبكة يؤدي إلى عدم وصول القراصنة إليه نظرا للحماية التي يتمتع بها هذا النظام الذي يعمل تقريبا على إزالة الشيخ الإلكتروني عند تحويل المال<sup>2</sup>.

وتحتوي شبكة سويفت على ثلاث مستويات سير وهي البنك مع حاسوبه، إشعار بوصول التحويل ومركز الاتصال وكل رسالة منقولة عن طريق شبكة سويفت لها رمزا خاصا سريا لكل مستعمل اسم المرسل والمرسل إليه موجودان في أول الرسالة، مرفق بنوع العملية المطلوبة ومختلف المعلومات الضرورية لحسن التسيير وكل بداية فصل محدد برقمين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> موقع الكتروني متوفر عبر الرابط [www.youm7.com](http://www.youm7.com) تاريخ زيارة الموقع 2024-05-06 على الساعة 12:00.

<sup>2</sup> مصطفى كمال لله، الأوراق التجارية ووسائل الدفع الإلكترونية الحديثة، دار الفكر الجامعي، مصر، 2013، من 243.

<sup>3</sup> مصطفى كمال طه، مرجع سبق ذكره، من 244.

### المطلب الثاني: إجراءات تمويل التجارة الخارجية متوسطة وطويلة الأجل

ومنه سنتطرق الى إجراءات تمويل التجارة الخارجية متوسطة وطويلة الأجل وهي

كتالي:

#### أولاً: قرض المشتري

فرض المشتري هو عبارة عن آلية يقوم بموجبها بنك معين أو مجموعة من بنوك بلد المصدر بإعطاء قرض للمستورد، بحيث يستعمله هذا الأخير بتسديد مبلغ الصفقة نقدا للمصدر، ويمنح قرض المشتري لفترة تتجاوز ثمانية عشر شهراً، ويلعب المصدر دور الوسيط في المفاوضات ما بين المستورد والبنوك المعنية بغرض إتمام عملية القرض هذه، ومن الملاحظ أن كلا الطرفين يستفيدان من هذا النوع من القروض، حيث يستفيد المورد من تسهيلات مالية طويلة نسبياً مع استلامه الآني للبضائع، كما يستفيد المصدر من تدخل هذه البنوك وذلك بحصوله على التسديد الفوري من طرف المستورد المبلغ الصفقة، ويشمل هذا القرض نوعين من العقود هما:<sup>1</sup>

1. عقد القرض بعد إمضاء عقد التصدير بين المصدر والمستورد، حيث يتم عقد القرض بين البنك الممول والمستورد مباشرة، ويقبل المستورد بموجب هذا العقد السندات الأذنية المسحوبة عليه بقيمة وارداته، ويسمح هذا العقد بوضع مبالغ مالية من طرف البنك لصالح المشتري، وذلك لفترة معينة وشروط محددة مع قيامه بإحترام التزامه بالدفع الفوري.

2. العقد التجاري يحدد هذا العقد واجبات كل من البائع والمشتري، ويبين الطرق التي يقوم بها المشتري عند قيامه بالدفع الفوري، ويمنح قرض المشتري لتمويل الصفقات ذات المبالغ الهامة، فيتدخل البنك لتدعيم المستورد والمصدر، فالمستورد لا تتوفر لديه الأموال اللازمة لشراء السلع والمصدر لا يستطيع أن ينتظر مدة طويلة لتحويل هذا المبلغ.

#### ثانياً: قرض المورد

إن الهدف من استخدام المتعاملين الاقتصاديين تقنية قرض المورد في تعاملاتهم التجارية الدولية هو تحسين القدرة على بيع الصادرات في ظل المنافسة الشديدة على مستوى الأسواق العالمية، وذلك عن طريق كسب أسواق جديدة والحفاظ على أسواقهم الحالية.<sup>2</sup>

هو قرض بنكي متوسط أو طويل الأجل يمنح للمصدر الذي منح مهلة تسديد لزبونه (المستورد)، وتتراوح مدة التسديد التي منحت للمستورد من طرف المصدر 18 شهراً، وهو عملية تمويل صفقة تصدير يتولى فيها المصدر تمويل الصفقة اعتماداً على موارده المالية أو الاعتماد على أحد البنوك، عن طريق خصم مستحقاته (سندات الدفع أو الكمبيالة لدى البنك، وفي هذه العملية تقوم علاقة مباشرة بين المصدر وهذا البنك، الذي يوفر التمويل اللازم

<sup>1</sup> جمال محمد أحمد وإبراهيم السيد، التمويل الدولي (مؤسساته وآلياته وعناصره)، دار التعليم الجامعي، مصر، 2016م، ص264

<sup>2</sup> شكري ومروان عوض المالية الدولية والعملات الأجنبية والمشتقات المالية بين النظرية والتطبيق، معهد الدراسات المصرفية، الأردن، 2004، من 144

الصفقة التصدير وبعد انتهاء أجل الدفع المحدد أصلاً بين المصدر والمستورد، يقوم البنك بتحصيل قيمة سداد الكمبيالة من المستورد.

كما يمكن تعريف قرض المورد بأنه عبارة عن آلية يقوم بموجبها البنك بمنح قرض للمصدر لتمويل صادراته مبنياً على أساس مهلة تسديد القرض التي يمنحها المصدر لفائدة المستورد، مع إمكانية إعادة التمويل من طرف بنكه، وبالتالي يعبر قرض المورد عن عملية شراء للديون من طرف بنك المصدر على المدى المتوسط مع تغطية شركة التأمين للخطر السياسي والتجاري<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى ذلك، فإن قرض المورد يتطلب قبول المستورد للكمبيالة المسحوبة عليه، وهذه الكمبيالة قابلة للخصم وإعادة الخصم لدى الهيئات المالية المختصة حسب الطرق والإجراءات المعمول بها في كل دولة.

### ثالثاً: التمويل الجزافي

يمكن تعريف التمويل الجزافي على أنه العملية التي بموجبها يتم خصم أوراق تجارية بدون طعن، وعملية التمويل الجزائي حسب هذا التعريف هي إذا آلية تتضمن إمكانية تعبئة الديون الناشئة عن الصادرات لفترات متوسطة وبعبارة أخرى، يمكن القول أن التمويل الجزائي هو شراء ديون ناشئة عن صادرات السلع والخدمات.

ومن خلال هذا التعريف نلاحظ أن التمويل الجزائي يظهر خاصيتين أساسيتين الأولى وتتمثل في أن هذه القروض تمنح لتمويل عمليات الصادرات ولكن لفترات قصيرة، والثانية وهي أن مشتري هذا النوع من الديون يفقد كل حق في متابع المصدر أو الأشخاص الذين قاموا بالتوقيع على هذه الورقة أي يمتلكون هذا الدين وذلك مهم كان السبب.

إن القيام بشراء مثل هذا الدين يتطلب الحصول على فائدة تؤخذ عن الفترة الممتدة من تاريخ خصم الورقة وحتى تاريخ الاستحقاق، ونظراً لأن مشتري هذا الدين يحل محل المصدر في تحمل الإخطار المحتملة، فإن ذلك يقابله تطبيق معدل فائدة مرتفع نسبياً يتماشى مع طبيعة هذه الأخطار.

### المطلب الثالث: الاعتماد المستندي

#### أولاً: مفهوم الاعتماد المستندي وأطرافه

**1- مفهومه:** يعرف الاعتماد المستندي بأنه: "تعهد خطي يصدر عن البنك فاتح الاعتماد بناءً على طلب المستورد لصالح المستفيد (المصدر) عن طريق البنك المراسل يتعهد فيه بدفع مبلغ محدد أو قبول سحوبات زمنية محددة خلال فترة محددة مقابل إستلام البنك المراسل لمستندات محددة بشرط مطابقة هذه المستندات لشروط فتح الاعتماد".

ولقد ركز هذا التعريف على نقطتين أولهما أن الاعتماد يكون غير قابل للنقض أي بمعنى أنه غير قابل للألغاء ويشكل لتزام البنك فاتح الاعتماد التزاماً نهائياً قطعياً لاربعته فيه

<sup>1</sup> يوسف مسعداوي، دراسات في المالية الدولية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، ص 88

أمام الأمر بفتح الإعتدال حتى ولو لم يتضمن الإعتدال على عبارة أو نص أو إشارة على أنه غير قابل للنقض، أي أنه حدد نوعاً من أنواع الإعتدال المستندي التي سوف يتم عرضه فيما بعد، أما النقطة الأخرى فكانت حول مفهوم التقديم المستوفي ويعني التقديم الذي يطابق شروط وأجال الإعتدال والبنود المطبقة ضمن الأعراف والمعايير الدولية للممارسات المصرفية.<sup>1</sup>

## 2- أطرافه: يشترك في الإعتدال المستندي أربعة أطراف هي:<sup>2</sup>

- **المشتري:** هو الذي يطلب فتح الإعتدال، ويكون الإعتدال بشكل عقد بينه وبين البنك فاتح الإعتدال. ويشمل جميع النقاط التي يطلبها المستورد من المصدر.

- **البنك فاتح الإعتدال:** هو البنك الذي يقدم إليه المشتري طلب فتح الإعتدال، حيث يقوم بدراسة الطلب. وفي حالة الموافقة عليه وموافقة المشتري على شروط البنك، يقوم بفتح الإعتدال ويرسله إما إلى المستفيد مباشرة في حالة الإعتدال البسيط، أو إلى أحد مراسليه في بلد البائع في حالة مشاركة بنك ثاني في عملية الإعتدال المستندي.

- **المستفيد:** هو المصدر الذي يقوم بتنفيذ شروط الإعتدال في مدة صلاحيته. وفي حالة ما إذا كان تبليغه بالإعتدال معززا من البنك المراسل في بلده، فإن كتاب التبليغ يكون بمثابة عقد جديد بينه وبين البنك المراسل، وبموجب هذا العقد يتسلم المستفيد ثمن البضاعة إذا قدم المستندات وفقا لشروط الإعتدال.

- **البنك المبلغ:** هو البنك الذي يقوم بإبلاغ المستفيد بنص خطاب الإعتدال الوارد إليه من البنك المصدر للإعتدال في الحالات التي يتدخل فيها أكثر من بنك في تنفيذ عملية الإعتدال المستندي كما هو الغالب. وقد يضيف هذا البنك المبلغ تعزيزه إلى الإعتدال، فيصبح ملتزما بالتعهد الذي التزم به البنك المصدر، وهنا يسمى بالبنك المعزز.

## ثانياً: أهمية الإعتدال المستندي

إن أهمية الإعتدال المستندي تكمن أساساً في الدور الحاسم الذي يلعبه هذا النوع من الإعتدال في تمويل التجارة الخارجية خاصة ما تعلق منها بالواردات فهو يلعب دوراً هاماً في تقريب وجوهات النظر بين المتعاملين الإقتصاديين على المستوى الدولي وكذا تسهيل وتسريع عمليات التبادل الدولي من حيث الحجم والنوع وما لذلك من انعكاسات على النمو الإقتصادي للدول وعلى التطور بشكل عام.

فإن أهمية الإعتدال المستندي ترتبط بالعناصر المتمحورة حوله.

## أولاً - بالنسبة للمستورد (طالب فتح الإعتدال):

<sup>1</sup> أحمد غنيم، الإعتدال المستندي والتحصيل المستندي، الطبعة الخامسة، 1997مصر، ص78

<sup>2</sup> موقع الكتروني متوفر عبر الرابط <https://www.qudsbank.ps> تاريخ زيارة الموقع 2024-05-09 على الساعة 13:00.

يجعله هذا النوع من القرض مطمئنا على إبرام الصفقات وإتمامها حسب الشروط المتفق عليها مع عميله في الخارج، وأنه لا ينتقل لإتمام الصفقة بل يتم ذلك تلقائيا عن طريق الوساطة البنكية) يمنح هذا النظام للمستورد التأكيد والضمان بأن البنك لن يدفع للبائع أو أنه لن يكون مدينا لبنكه إلا بعد تأكد البنك من أن البائع قد نفذ كل الشروط والإلتزامات تنفيذا صحيحا كما تم الإتفاق عليه.

لا يضطر لدفع قيمة الإعتماد سلفا فالمدة قد تصل إلى أربعة أو ستة أشهر ريثما تصل البضاعة.

يكون واثقا من أن بضاعته قد تم شحنها وستأتي مطابقة للشروط المتفق عليها وخاصة عندما يطلب شهادة معاينة تتعاطى أعمال الكشف والتأكد من المواصفات حسب الشروط المتفق عليها في الإعتماد...

**ثانيا- بالنسبة للمصدر (المستفيد):** يكون على ثقة من أن بضاعته التي يحضرها أو يضعها مباعه ولن تتكدس في المستودعات و يكون سعر بيعها معروفا غير معرض للخسارة في حال تدهور الأسعار.

يكون على ثقة بأنه سيحصل بشكل مؤكد على ثمن البضاعة التي يشحنها إلى المشتري.

-قد يدفع البنك قيمة الكمبيالة المستندية وذلك عندما يخضم العميل هذه الكمبيالة لدى البنك قبل تاريخ استحقاقها لذا يعد هذا تمويلا دائما للبائع و ميزة إضافية، ولا يحجم البنك على خصم هذه الكمبيالة عادة نظرا للضمان الذي توفره له المستندات المرفقة والاعتماد الذي تم إصداره المصلحة البائع، فيحصل البائع بذلك على الفوائد التي سيحصل عليها فيما لو باع البضاعة نقدا، وقد أضافت هذه السهولة في الخصم على الكمبيالة المستندية صفقة جديدة كأداة هامة لتسوية دين الثمن.

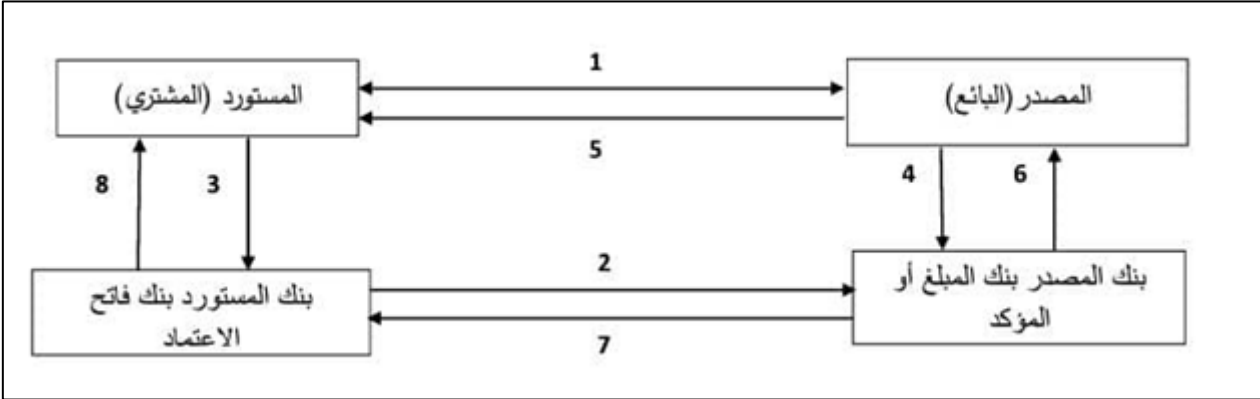
يمكن للبائع الحصول على التسهيلات المصرفية لتجهيز البضاعة مقابل الإعتماد<sup>1</sup>.

### ثالثا: آلية فتح اعتماد مستندي

يمكننا أن نلخص آلية سير الإعتماد المستندي في الشكل الموالي:

<sup>1</sup> أبو عتروس عبد الحق الوجيز في البنوك التجارية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة المنتوري، قسنطينة 2000 ص 88

الشكل رقم (03): آلية سير عملية فتح الإعتاد المستندي.



المصدر: حريزي عبد الغني مطبوعة بعنوان العمليات البنكية وتمويل المؤسسات جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف.

- 1- الاتفاق على شروط التسليم والدفع ونوع الإعتاد في شكل عقد إيجاري ما بين المستورد والمصدر.
- 2- تقديم المستورد طلب فتح الإعتاد لصالح المصدر إلى بنكه (بنك المستورد).
- 3- إشعار البنك فاتح الإعتاد بعد الموافقة على فتح الإعتاد لصالح المصدر عن طريق بنك المصدر.
- 4- إشعار بنك المصدر المستفيد بفتح الإعتاد لصالحه، ودفع المبلغ المستحق أو قبول كمبيالات لصالح المصدر في حالة الإعتاد المستندي المعزز وغير قابل للإلغاء.
- 5- تنفيذ شروط إرسال وشحن البضاعة على حسب ما اتفق عليه في العقد التجاري يقابلها استلام المصدر والشاحن سند الشحن من الناقل.
- 6- يقوم المصدر بتسليم المستندات المطلوبة والتي تشير إلى شحن البضاعة (سند الشحن إلى بنكه بنك المصدر المؤكد مع تأكيد هذا الأخير من صحتها.
- 7- تحويل الوثائق إلى بنك المستورد وبعد التأكد من مطابقتها لشروط الإعتاد فإنه يقوم بتحويل قيمة الإعتاد.

### خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل اتضح لنا ان أن للتجارة الخارجية أهمية كبيرة تتمثل في كونها مصدرا أساسيا للنشاط الاقتصادي للدول بالإضافة إلى الأهمية الكبيرة التي تلعبها البنوك في تمويل التجارة الخارجية عن طريق مصادر التمويل التي تنقسم إلى مصادر تمويل قصيرة الأجل، متوسطة وطويلة الأجل كما تم التطرق إلى عمليات التجارة الخارجية والتي تلعب دورا هاما في تأمين المعاملات التجارية الدولية.

# الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث:  
دراسة حالة بنك الخارجي BEA  
لولاية الوادي

**تمهيد:**

البنك الخارجي الجزائري هو بنك تجاري منذ نشأته ويعتبر أول البنوك التي تخصصت في تمويل عمليات التجارة الخارجية في الجزائر، وقد تخصص في تمويل عمليات التجارة الخارجية مع الدول الأجنبية، فبعدها تطرقنا إلى دراسة البنوك ودورها في تمويل التجارة الخارجية في الجانب النظري سنحاول إسقاطه عمليا بمتابعة وتيرة ذلك في البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

فمن خلال هذا الفصل الذي يتكون من مبحثين، ففي المبحث الأول نتطرق الى تقديم عام للبنك الخارجي الجزائري الذي سنتعرض إلى تعريفه ونشأته، وظائفه وهيكله وسنتطرق إلى وكالة الوادي وفي المبحث الثاني إلى دراسة حالة تطبيقية البنوك ودورها في تمويل التجارة الخارجية.

**المبحث الأول: تقديم بنك الخارجي BEA لولاية الوادي**

أنشأ البنك الخارجي الجزائري بعدما لوحظ تدني نشاط البنوك الأجنبية التي كان يعتمد عليها في تحقيق الأهداف الاقتصادية على المستوى الخارجي وتنمية العلاقات الخارجية ولهذا جاء قرار إنشاء البنك الخارجي الجزائري، ومنه سنقوم بتعريف بنك BEA.

**المطلب الأول: التعريف بالبنك الخارجي BEA لولاية الوادي**

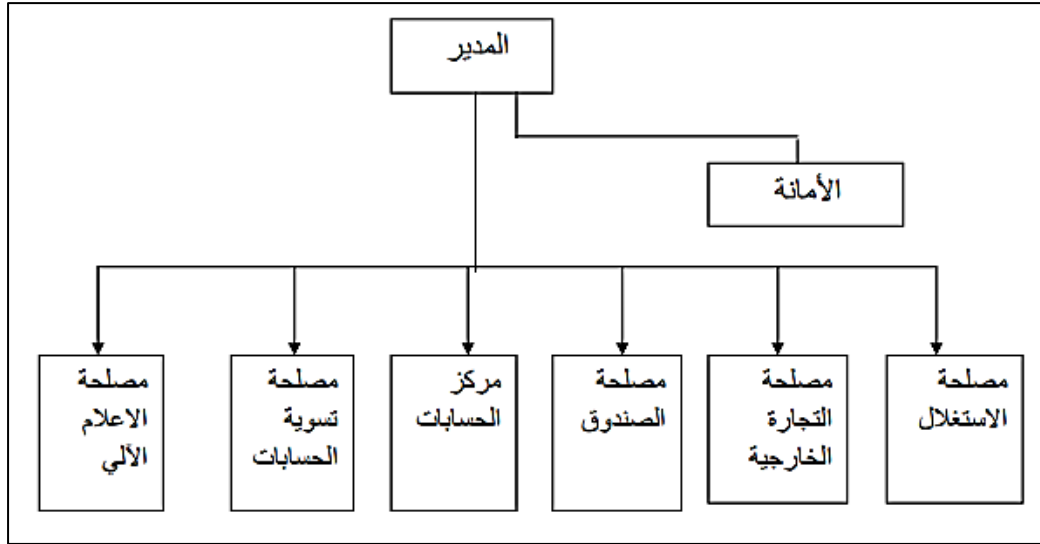
تأسست وكالة BEA بالوادي في 1987/09/27 وهي من بين 07 وكالات وحدة الجنوب وتعمل على القيام بنفس مهام البنك الخارجي الجزائري في المنطقة وتجسيد وظائفه، وقد اختيرت منطقة الوادي لإنشاء هذه الوكالة، وقد جاءت لتشجيع التجارة الخارجية، بحيث تحتوي على اثنين وعشرين (22) موظفا، منهم المدير ومحاسبين وكاتيبين ومجموعة من الاطارات الاقتصادية والمالية تجمعهم مساحة صغيرة تقع وسط المدينة بحي الرمال 400 سكن BEA<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي BEA لولاية الوادي**  
والهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري لوكالة الوادي كما يلي<sup>2</sup>:

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي للبنك الخارجي الجزائري لوكالة الوادي

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من وكالة الوادي

<sup>2</sup> وثائق مقدمة من وكالة الوادي



المصدر: وثائق مقدمة من الوكالة.

#### أولاً: المدير ومهامه

بما إن نجاح نشاط البنك مرهون الى حد كبير بالدور الهام الذي يلعبه المدير والمتمثل في التوفيق بين مختلف المصالح الموجودة في البنك، باعتباره الساهر على شؤون البنك العامة وبحكم نضجه الإداري فإنه يتوجب عليه اعتماد سياسة ناجعة لتسيير الوكالة ومن مهامه:

- اعطاء وتنمية الشهرة والسمعة التجارية للوكالة والحفاظ عليها.
- امضاء الشيكات المرخصة.
- الاشراف الشخصي على مستوى المعاملات الخارجية.

#### ثانياً : الامانة ومهامها

الامانة هي همزة وصل بين المدير والعمال ويطلق عليها اسم السكرتاريا، من مهامها نذكر<sup>1</sup>:

- تقوم ببعث البرقيات المستعجلة بالفاكس او التيليكس والوكالات الأخرى؛
- حفظ ملفات العمال؛
- حفظ ملفات الزبائن؛
- تسجيل البريد الوارد والصادر.

#### ثالثاً: مصلحة الاستغلال (العلاقات مع الزباني)

هي المصلحة الوحيدة التي تحتم بالعلاقات العامة مع الزبائن من مهامها:

- معرفة الوضعية المالية للزبون؛
- تقوم بإنشاء العلاقات بين الزبائن والبنك؛
- تسيير ومتابعة استخدام القروض الممنوحة للعملاء؛

<sup>1</sup> وثائق مقدمة من وكالة الوادي

#### رابعاً: مصلحة الصندوق

تتعامل مباشرة مع الزبائن أي وسحب المبالغ النقدية، وتنقسم الى عدة فروع هي:

- أ. الشباك : ينقسم الى قسمين:
  - ✓ الدفع والسحب.
- ب. الدفع : ينقسم بدوره الى نوعين:
  - ✓ الدفع المحلي: عملية تحويل سيولة نقدية الى حساب العميل في الوكالة نفسها
  - ✓ الدفع عبر الوكالات: ولديه حالتين وهي:
    - الدفع العادي: وهي عملية تحويل سيولة نقدية من وكالة العميل الى وكالة اخرى بواسطة الرزنامة.
    - الدفع المستعجل: تحول السيولة من حساب العميل الى حساب المستفيد بواسطة الفاكس مع دفع قيمة المصاريف البنك: 250 دج + 35 دج TVA

#### المطلب الثالث: وظائف البنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي

تعتبر وظيفته الاساسية في تنمية العلاقات بين الجزائر والدول الأجنبية وتشجيع المصدرين وذلك بإعطائهم اعتمادات كذلك التأمين، ويضع اتفاقات (اعتمادات) مع البنوك الأجنبية كما يقوم ب<sup>1</sup>:

- تسهيل و تنمية العلاقات الاقتصادية للجزائر مع البلدان الأخرى
- يقدم للمؤسسات خدمة مركزية تتمثل في اعطائها المعلومات الخاصة للهيئات الأجنبية المتعامل معها
- تشجيع التجارة الخارجية والمساهمة في ترقية الصادرات
- تمويل الاستثمارات الانتاجية على المدى القصير
- ومن خلال قيامه بكل هذه المهام فهو يقوم بالوظائف التالية :
- اعطاء ضمانات للمستوردين والمصدرين
- منح قروض قصيرة الأجل لقطاع الصناعة العامة
- يشارك مع البنوك الأخرى في منح القروض المتوسطة وطويلة الأجل
- اعطاء المعلومات المتعلقة بالتجارة الخارجية

بعد أن تعرفنا بصورة عامة على البنك الخارجي الجزائري وهيكله التنظيمي، ودور المديرية المكونة له كما يتفرع البنك الخارجي عدة وكالات عبر التراب الوطني، ومن بينها وكالة الوادي التي سوف تسلط عليها الضوء مع محاولة إطلاع على دور البنوك في تمويل التجارة الخارجية.

<sup>1</sup> معطيات من بنك الخارجي الجزائري وكالة الوادي.

**المبحث الثاني: عمليات التمويل وتقنيات التجارة الخارجية المعتمدة في بنك الخارجي**  
بعدها قمنا بدراسة عامة ونظرية لدور البنوك في تمويل التجارة الخارجية، سنتطرق الى اهم العمليات التي اعتمدها البنك الخارجي لولاية الوادي في تمويل التجارة الخارجية

**المطلب الأول: اجراءات سير الاعتماد المستندي بوكالة بنك الجزائر الخارجي**  
باعتبار ان الجزائر ذات اقتصاد مفتوح فان الصفقات التجارية الخارجية التي يتم ابرامها كثيرة خاصتا في جانب استيراد المعدات والتجهيزات هذا ما دعانا لمعالجة حالة اعتماد مستندي تم على مستوى الوكالة محل الدراسة<sup>1</sup>.

#### \* مراحل فتح الاعتماد المستندي:

تتطلب عملية فتح الاعتماد عدة خطوات يفرضها البنك ويتقيد بها كل من المصدر والمستورد.

#### أولاً: التوطين البنكي

ان اجراء التوطين البنكي هو اول اجراء في فتح الاعتماد المستندي وهو يعني تحديد مكان تحقيق وانجاز العقد ولحصول المستورد على ملف التوطين يجب عليه اتباع الخطوات التالية:

1- التسجيل في الارضية الرقمية للبنك ذلك عن طريق الدخول عبر الأنترنت وملئ استمارة معلومات للزبون الخاصة بتسميته التجارية ورقم سجله التجاري وعنوانه ورقم حسابه البنكي بعد ذلك يتحصل في عنوانه الالكتروني على رقم سري يتم من خلاله الولوج الى الارضية الخاصة بالبنك

2- التوطين المسبق الالكتروني يسجل مرة اخرى ولكن هذا التسجيل يكون خاص بعملية الاستيراد بحيث يقوم الزبون بتقيد معلومات خاصة بمثل عنوانه المعلومات الخرى الخاصة بالمصدر كعنوانه ونوع عملية الاستيراد كالا اعتماد المستندي وكذلك مبلغ الفاتورة والعملية الخاصة بها والتعريف الجمركية الخاصة بالسلعة المراد استيرادها.

ويتم بالموازات مسح الفاتورة زائد تعهد خاص بالزبون في حالة استيراد مادة اولية وفي حالة استيراد مواد لإعادة بيعها يتم احضار شهادة من الضرائب توضح مبلغ الفاتورة والتسعيرة الجمركية ورقم التعريف الضريبي بالغة الفرنسية + اسم الزبون، كذلك لا بد من مسح شهادة الاثبات ممنوحة من طرف مديرية التجارة + شهادة تسويق يمنحها المتعامل

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من البنك

الاجنبي للمستورد الجزائري تثبت بان السلعة يتم تداولها في ذلك البلد. ثم يقوم المستورد بملى بطاقة التوطين البنكي الملحق رقم 1، وتتضمن هذه الاستمارة:

- اسم المورد ونشاطه الممارس وعنوانه؛
- تعيين البضاعة المستوردة؛
- اسم المستورد نشاطه الممارس وعنوانه رقم التعريفية الجمركية ورقم السجل التجاري؛
- توقيع المستورد؛
- قرار الوكالة.

عند اتمام هذه الاجراءات واعطاء رقم الملف المتضمن البيانات السابقة يصبح هذا الرقم بمثابة بطاقة تعريفية لعملية استيراد يمكن العودة اليه في اي لحظة اذا استدعى الامر ذلك بعدها تقوم الوكالة بملى استمارة تكون ضمن سجل في العادة تسلم من طرف البنك المركزي خاصة بتوطين البنوك التجارية هذه الاستمارة بها خانات معينة تملئ بمعلومات من الصفقة محل الاعتماد وتشمل ما يلي<sup>1</sup>:

- تاريخ فتح الاعتماد؛
  - رقم التوطين؛
  - اسم كل من المستورد والمصدر؛
  - تواريخ والارقام المرجعية للعملية؛
  - قيمة العقد بالعملة الصعبة؛
  - قرار البنك بشأن ملف التوطين سواء بالقبول او الرفض.
- ثم تقوم بنقل رقم التوطين الى بطاقة اخرى تدعى بطاقة المراقبة ملحق 2 والتي تسلم للشركة باعتبارها المستورد وتحمل هاته البطاقة المعلومات التالية:

- مرجع المستورد
- تاريخ فتح الملف
- اسم وعنوان المستورد
- اسم وعنوان المصدر
- مبلغ العملية بالعملة الصعبة وما يقابله بالعملة المحلية
- طبيعة ونوع البضاعة محل الاستيراد
- رخصة الاستيراد
- التعريف بأطراف عقد الشركة المستوردة والشركة المصدرة

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من وكالة الوادي

- البلدين المصدر والمستورد
- طبيعة السلعة وموضوع الصفقة

بعد الانتهاء من عملية التوطين تأتي مرحلة فتح الاعتماد المستندي

### ثانيا: فتح الاعتماد المستندي

يتم التعاقد بين المستورد والمصدر من اجل بيع البضاعة فيقوم المصدر بارسال وثيقة شكلية للمستورد ثم يتقدم المستورد بالوثائق المطلوبة قصد فتح الاعتماد المستندي في بنك الجزائر الخارجي وكالة الوادي وهذه الوثائق هي كالاتي:

#### 1- الفاتورة الشكلية التي تتضمن مايلي (الملحق رقم 3)

- نوع البضاعة: خلاطة خرسانية أوتوماتيكية (auto betonniere)
- سعر البضاعة قدرت التكلفة الاجمالية ب 84.950.00 يورو
- عملية البيع CFR معناه تكاليف الشحن على عاتق المصدر اضافة الى معلومات اخرى تكون مدونة في الفاتورة الشكلية بالاضافة الى هذه الفاتورة يجب على المستورد الجزائري ان يرفق معه طلب الاعتماد المستندي الذي يتضمن عدة معلومات منها
- اسم المستورد : الشركة X
- رقم الحساب
- اسم المصدر ALMEX
- رقم الفاتورة تاريخ الفاتورة : 02/05/2024 , 1872/2024
- بنك المصدر: JPMORGAN CHASE BANK N.A
- رقم الحساب: 784XLC2400050
- طريقة التسديد:
- نوع القرض: غير قابل للالغاء ومعزز
- مكان الشحن: ميناء منذرا ، الهند MUNDRA, INDIA
- مكان التفريغ: الجزائر، الجزائر ALGER,ALGIERS

وبعد ان يقدم العميل هاتين الوثيقتين الفاتورة الشكلية وطلب فتح الاعتماد تقوم وكالة الوادي بدراسة شاملة للملف.

بعد ان تقبل وكالة البنك محل الدراسة هذا الطلب وتوقع عليه تطلب من العميل وثيقة اخرى والمتمثلة في وثيقة التوطين والتي تتضمن عدة معلومات المذكورة سابقا اسم الشركة المستوردة القيمة الاجمالية للعملية البلد الاصلي نوع البضاعة تاريخ فتح التوطين وغيرها

من المعلومات المدونة في وثيقة التوطين وفتح التوطين يسمح للمستورد بالحصول على رقم التوطين الذي يتكون من 18 رقم وثلاث احرف وهذا ما يوضحه الجدول ملحق رقم 3.

1-يمثل رمز الولاية : 39

2-السنة: 2024

3-رمز الوكالة : 03

4-رمز البنك الخارجي لدى البنك المركزي: 01

5-الفصل من السنة التي يتم فيها فتح ملف التوطين

6-طبيعة العقد

7-الرقم التسلسلي لملفات التوطين : 00132

8 العملة الرئيسية: EURO

وبعد الانتهاء من عملية التوطين تقوم وكالة بنك الجزائر الخارجي لولاية الوادي بحساب تكاليف الاعتماد والتي تكون كالآتي:

- عمولة الالتزام
- عمولة فتح الاعتماد
- عمولة سويقت والمقدرة ب
- الرسم على القيمة المضافة ب 19 بالمئة

وبعد حساب عمولات الاعتماد يتم خصمها من حساب الزبون وبعد ذلك تدون هذه المعلومات في الوثيقة ملحق رقم 3 والتي تقوم بإرسالها الى البنك المصدر عن طريق شبكة سويقت كما يقوم هذا الموظف بتكوين ملف يرسله الى المديرية العمليات مع الخارج دود وينتظر الرد عن طريق سويقت ويتكون هذا الملف من وثيقة MT700 وطلب فتح الاعتماد ومجموعة وثائق طلب اقتطاع بالعملة الصعبة وبعد تلقي المديرية العامة للتجارة الخارجية التابعة للبنك طلب فتح تقوم مباشرة بأشعار الوكالة الاستلامه لتشرع بالفحص الدقيق للملف وبعد التأكد من صلاحيته تقوم بالموافقة عليه ويحول الى رئيس المصلحة الابداء الموافقة عن طريق شبكة سويقت وتقوم بدورها بإبلاغ المستفيد بفتح القرض

ثالثا: مرحلة تسوية وتصفية الاعتماد المستندي

تنتهي عملية الاعتماد المستندي بالتسوية وذلك من خلال حصول المستفيد على قيمة البضاعة المصدرة في المقابل يستلم المشتري البضاعة المستوردة

1- الدفع للمصدر بعد تبليغ المستفيد بخطاب الاعتماد المستندي تقوم الشركة المصدرة محل الدراسة بتجهيز البضاعة وشحنها وكذا تحضير المستندات المرفقة لها اذ يمنح للمستفيد مدة 21 يوم من تاريخ توقيع ربان السفينة على سند الشحن لتقديم المستندات المطلوبة.

وبعد الانتهاء من تجهيز المستندات اللازمة يتقدم المستفيد محل الدراسة الى بنكه لتسليم تلك المستندات فيقوم البنك بفحصها في مدة 7 ايام مفتوحة من تاريخ الاستلام لمراجعة المستندات والتأكد من مطابقتها لما ورد في الخطاب ثم يتكفل بدوره بارسالها الى وكالة بنك BEA اذ تقوم هذه الوكالة بفحص المستندات المرسله اليه في مهلة 7 ايام مفتوحة ابتداء من تاريخ استلام لمراجعة المستندات وتمثل تلك المستندات في:

- صور من الفاتورة التجارية النهائية؛

- مستند الشحن البحري المقدم من طرف الشركة المصدرة؛

- شهادة المنشاء الاصلية الصادرة من قبل الغرفة التجارية للبلد المصدر؛

- وترفق المستندات المشار اليها سابقا بلائحة يوضح فيها كل المستندات المرسله.

بعد ارسال المستندات يقوم بنك المصدر بارسال امت 752 ملحق 4 الى مصلحة الاعتمادات المستندية التابعة للمديرية مع الخارج عبر نظام سام يطلب فيه الاشعار بجعل حساب المستفيد لديه دائنا بقيمة الصفقة التجارية.

تقوم مصلحة الاعتمادات المستندية بتحضير وثيقة بالعملة الصعبة وارسالها الى بنك الجزائر الخارجي لشراء العملة الصعبة وتتضمن هذه الوثيقة كل العمليات التجارية الى حساب المستفيد.

2- دفع المستورد قيمة الاعتماد واستلامه للبضاعة

ترسل مصلحة تنفيذ الاعتمادات المستندية وثيقة الدفع بالعملة الصعبة إلى الوكالة وتوضح من خلالها ان البنك الخارجي الجزائري قد التزم بتعهده بالدفع للبنك الأجنبي.

تتكفل الوكالة بتحضير كشف تفصيلي يتحدد في مبلغ الاعتماد وكل العملات التي تخص حساب الشركة محل الدراسة وذلك في مقابل حصولها على مستندات.

وفي الاخير تقوم الوكالة البنك الخارجي بمجموعة من الاجراءات لتصفية الاعتماد المستندي.

تظهر جميع نسخ الفاتورة النهائية وتحفظ الوكالة بنسختين الأولى توضع في ملف الاعتماد المستندي.

يظهر مستند الشحن باسم المستورد الى الميناء لاستلام البضاعة وبعد جمركة البضاعة والانتماء من اجراءات التخليص الجمركي يحصل المستورد على وثيقة D10 والتي تقدم من مصلحة الجمارك تؤكد استلام البضاعة ثم ارسال نسخة من D10 الى الوكالة وعند هذا الحد تكون قد تمت تصفية الملف.

### المطلب الثاني: دراسة حالة تصدير عن طريق التحويل الحر

في هذه الدراسة سنتناول بالتفصيل كيفية إجراء عملية تصدير باستخدام شبكة سويفت للتحويلات المالية الدولية، مع شرح كل خطوة بدقة والوثائق المطلوبة في كل مرحلة.

#### أولاً: التحضير والمستندات المطلوبة

قبل البدء في عملية التصدير، يجب على الشركة المصدرة إعداد جميع المستندات المطلوبة بدقة. تشمل هذه المستندات ما يلي:

1- **فاتورة التصدير (Export Invoice):** وهي وثيقة تجارية تحدد تفاصيل البضائع المصدرة، مثل الكمية، الأسعار، شروط الدفع، والقيمة الإجمالية للشحنة. الملحق رقم 05.

2- **بوليصة الشحن (Bill of Lading):** وهي وثيقة نقل تثبت استلام البضائع من قبل الناقل (شركة الشحن) وتحدد شروط النقل والوجهة النهائية للبضائع. الملحق رقم 06.

3- **شهادة المنشأ (Certificate of Origin):** وثيقة تصدر من غرفة التجارة أو السلطات المختصة في بلد المنشأ، وتثبت أن البضائع المصدرة تم إنتاجها أو معالجتها في ذلك البلد.

4- **وثائق إضافية:** قد تكون هناك وثائق أخرى مطلوبة حسب نوع البضائع والبلد المستورد، مثل شهادات الصحة، شهادات المطابقة، تراخيص التصدير، وما إلى ذلك.

يجب أن تكون جميع هذه المستندات دقيقة ومكتملة لتجنب أي تأخير أو مشكلات في عملية التصدير. كما يجب الحفاظ على نسخ من هذه المستندات للرجوع إليها عند الحاجة.

#### ثانياً: فتح حساب سويفت والحصول على الرمز

لقيام بعملية التحويل باستخدام شبكة سويفت، يجب على الشركة المصدرة فتح حساب سويفت لدى بنكها المحلي. يتم ذلك عن طريق التقدم بطلب إلى البنك وتقديم جميع المستندات والمعلومات المطلوبة، مثل معلومات الشركة، أنشطتها التجارية، والأفراد المفوضين بإجراء المعاملات المالية نيابة عن الشركة.

بمجرد الموافقة على الطلب، سيقوم البنك بتزويد الشركة برمز سويفت خاص بها، والذي يتكون من 8 أو 11 حرفاً (أحرف وأرقام). يتم استخدام هذا الرمز لتحديد هوية الشركة في جميع المعاملات المالية الدولية التي تتم عبر شبكة سويفت.

يجب على الشركة الحفاظ على سرية رمز سويفت الخاص بها وعدم مشاركته مع أي جهات غير مصرح لها، حيث يعتبر هذا الرمز بمثابة هوية مالية فريدة للشركة.

### ثالثاً: إرسال طلب التحويل إلى البنك المحلي

بمجرد الانتهاء من إعداد جميع المستندات المطلوبة والحصول على رمز سويفت، تقوم الشركة المصدرة بإرسال طلب تحويل إلى بنكها المحلي. يجب أن يتضمن هذا الطلب تفاصيل كاملة عن المعاملة، بما في ذلك:

قيمة المبلغ المراد تحويله وعملته : USD 175.000

اسم البنك المستلم ورمز سويفت الخاص به في بلد المستورد: TCB BHABAN, BANGLADESH

اسم الشركة المستوردة وتفاصيل حسابها البنكي: KAWRAN BAZAR

تفاصيل حول سبب التحويل (مثل دفع فاتورة تصدير رقم XXX).

أي معلومات أخرى قد يطلبها البنك، مثل وصف للبضائع المصدرة، شروط الدفع، وما إلى ذلك.

**خلاصة الفصل:**

وفي نهاية الدراسة التطبيقية نكون قد استنتجنا من خلال الدراسة التي أجريناها في البنك الجزائري الخارجي وكالة الوادي، والتي تطرقنا فيها إلى حالة تخصص فتح الاعتماد المستندي، ويمكن ملاحظة أن البنك الخارجي الجزائري يؤدي دورا من الأدوار المنوطة إليه وهو تمويل التجارة الخارجية، ويبقى استعمال الاعتماد المستندي في التجارة الخارجية هو المتداول والشائع بالرغم من تعقد إجراءاته وتكاليفه المرتفعة، وذلك لما يوفره من أمان وتسهيل لعملية سداد مبلغ الصفقة وعليه فسير الاعتماد المستندي بداية من الفتح إلى غاية تصفيته يتكفل به بنك الجزائر الخارجي ويقوم كذلك بحساب كل التكاليف المختلفة التي تعود على حساب العميل وله عدة مهام أخرى يقوم بها كمنح تسهيلات للتعامل مع الدول الأجنبية.

الخاتمة

في ظل التحولات التي شهدها الاقتصاد من تنوع العمليات التي تشمل النشاط التجاري مع الخارج من الاستيراد والتصدير وهي عمليات تمويل التجارة الخارجية التي أصبحت ضرورة يلعب فيها النظام البنكي دورا أساسيا نظرا لما يقوم به في سبيل توفير الظروف الملائمة التي تسمح لهذا الاقتصاد بتطوير في ظل وضع يتميز بالاستقرار قطاع البنوك هو قطاع حساس وذو اهمية كبيره لكونه يلعب دورا هاما في تسهيل جميع الاجراءات المتعلقة بعمليتي التصدير والاستيراد وذلك بالتحكم في وتيرة نمو الاقتصادي في مجال التمويل وبالخصوص تمويل التجارة الخارجية.

#### \* اختبار صحة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** بحيث نصت هذه الفرضية على ان البنوك التجارية تقوم بعمليات التمويل داخلي وخارجي، وهذا ما تم تأكيده من خلال الدراسة حيث أن البنوك التجارية تقوم بتمويل مختلف المشاريع بجميع القطاعات بالإضافة الى تمويل التجارة المحلية، كما تقوم بتمويل عمليات التجارة الخارجية عن طريق تقنية الاعتماد المستندي وتقنيات أخرى.

- **الفرضية الثانية** بخصوص هذه الفرضية التي تنص على أن الاعتماد المستندي هو اهم اداة تمويل ودفع في المعاملات التجارية الخارجية، وهي مؤكدة، لأن الاعتماد المستندي هو التقنية الأوسع انتشارا والأكثر شيوعا في تمويل التجارة الخارجية خاصة أنه يوفر الامان والثقة ويحفظ حقوق كل أطراف العقد.

- **الفرضية الثالثة:** جاء فيها أن دور التقنيات البنكية المستعملة في تمويل التجارة الخارجية هو حماية كل من المصدرين والمستوردين بالإضافة الى تسهيل التبادل الدولي، وهي فرضية مثبتة ومؤكدة إذ أن التقنيات البنكية المستعملة في التجارة الخارجية جاءت لتوفير الثقة للمصدر بضمان استلام امواله وللمستورد بضمان استلام بضاعته مما يسهل عملية التبادل ويساعد على تشجيع التبادل الخارجي.

#### \* نتائج الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تمكنا من استخلاص النتائج التالية:

- البنوك التجارية مؤسسات مالية ذات أهمية عظمى في الاقتصاد، تقوم بمختلف وظائفها التقليدية بالإضافة الى تمويل التجارة الخارجية.
- التجارة الخارجية مقياس لتطور اقتصاد الدول ومدى تقدم حجم العلاقات الدولية وكما تساهم في زيادة الرفاهية والدفع بعجلة الاقتصاد.
- تساهم التجارة الخارجية في تشجيع الصادرات وتنمية الاستثمارات وتزويد البلدان بمختلف السلع والموارد.
- تمويل التجارة الخارجية ضرورة ملحة لأي نظام اقتصادي، لذا يستلزم على الدول ترقية وتطوير قطاع التجارة الخارجية ودعم تمويلها.
- الاعتماد المستندي تقنية بنكية شائعة في تمويل التجارة الخارجية يعمل على تمويل المعاملات الخارجية تقليل درجة المخاطر بالإضافة الى تقديم الحماية القانونية لأطراف التعامل.

**\* نتائج وتوصيات:**

- العمل على التطوير والبحث في مجال الجهاز المصرفي وذلك لإيجاد آليات تتضمن تبسيط عمليات التمويل.
- إجراء دورات تكوينية للإطارات العاملة بالبنوك لتحسين الكفاءة وتأهيلها للعمل في نظام مصرفي يتأثر بتغيرات وتحولات إقتصاد السوق.
- ضرورة البحث عن وسائل بحث جديدة، أكثر سرعة ونجاعة.
- العمل على تطوير وتحديث تقنية الإعتماد المستندي في البنوك التجارية.

**\* آفاق الدراسة:**

- إن الأهمية التي يحتلها قطاع التجارة الخارجية والدور الأساسي الذي يقوم به للنهوض بالاقتصاد الوطني تجعل من هذا الموضوع بحثا مقترحا للدراسات والبحوث أخرى مستقبلا ومنها ما توضحه العناوين التالية: أثر استخدام البنوك التجارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تمويل التجارة الخارجية خارجية.
- تمويل التجارة الخارجية في ظل العولمة.
- استخدام الإعتماد المستندي في ظل التجارة الإلكترونية.

# قائمة المراجع

\* المراجع:

1. أحمد غنيم، الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي، الطبعة الخامسة، 1997مصر.
2. أحمد محمد غنيم، إدارة البنوك، المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2007.
3. أحمد نبيل النميري، مبادئ في العلوم المصرفية، الطبعة 01، عمان، 1981.
4. جمال جويدان الجمل التجارة الدولية، الطبعة الأولى مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، 2010.
5. حسين بني هاني، اقتصاديات النقود والبنوك، عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع، 2002، ص202.
6. حسين جميل البديري، البنوك مدخل إداري ومحاسبي، عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2003.
7. خالد أمين عبد الله، لعمليات المصرفية-الطرق المحاسبية الحديثة-، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، ط2، 2000.
8. خالد أمين عبد اهلل، العمليات المصرفية-الطرق المحاسبية الحديثة-، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، 2000.
9. الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة السادسة، 2009.
10. عبد الله الطاهر، موفق علي الخليل، النقود والبنوك والمؤسسات المالية، الكرك: مركز يزيد للنشر، الطبعة الثانية، 2006م.
11. عبد الله سليمان، تداول الأسهم في السوق المالية، الطبعة الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع، 2018.
12. عدنان تائه النعيمي أرشد فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، دار اليازوري العلمية، 2012.
13. مبارك بن سليمان بن محمد آل سليمان، أحكام التعامل في الأسواق المالية المعاصرة كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، 2005.
14. محمد الصيرفي، إدارة المصارف، الطبعة الأولى، دار الوفاء للنشر، مصر، 2002.
15. محمد ذياب: التجارة الدولية في عصر العولمة، دار المنهل اللبناني، بيروت، ط1، 2010.
16. محمد عبد العزيز عجيبة، مدحت محمد العقاد، النقود والبنوك -الاقتصادية الدولية-، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون سنة نشر.
17. محمد عبد العزيز عجيبة، مدحت محمد العقاد، النقود والبنوك -الاقتصادية الدولية-، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بدون سنة نشر.

18. مروان محمد أبو عرابي، الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية، عمان: دار نسيم للنشر والتوزيع، 2006.
19. وسيم محمد حداد وآخرون، الخدمات المصرفية الإلكترونية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012.
20. يزن خلف سالم العطيات وآخرون، تحول المصارف التقليدية للعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس الأردن، 2009.
21. يوسف مسعداوي، دراسات في المالية الدولية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
22. يوسف مسعداوي، دراسات في التجارة الدولية، الطبعة الأولى، دار هومة، الجزائر، 2010.
23. يوسف مسعداوي، دراسات في المالية الدولية، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن.
24. أبو عتروس عبد الحق الوجيز في البنوك التجارية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة المنتوري، قسنطينة 2000.
25. بسيوني، أسامة عبد المنعم. الاعتمادات المستندية فن الإستيراد والتصدير في البنوك "لموظفي البنوك، المحاسبين، المبتدئين". القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2010م.
26. جمال محمد أحمد وإبراهيم السيد، التمويل الدولي (مؤسسته آلياته وعناصره)، دار التعليم الجامعي، مصر، 2016م.
27. الروز حوت، عقد تحويل الفتورة في القانون الجزائري منه العقار للدراسات الاقتصادية، المركز الجامعي تشوف العديد 02، جوان 2018.
28. زينب حسين عوض الله: الاقتصاد الدولي - نظرة عامة على بعض القضايا، الدار الجامعية، 1998.
29. شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك ديوان المطبوعات الجامعية.
30. شكري ومروان عوض المالية الدولية والعملات الأجنبية والمشتقات المالية بين النظرية والتطبيق، معهد الدراسات المصرفية، الأردن، 2004.
31. صيغ التمويل المصرفي الموجه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري، جامعة مستغانم، الجزائر.
32. طارق طه، إدارة البنوك وتكنولوجيا المعلومات، الازاريطه، مصر: دار الجامعة الجديدة، 2007.
33. عاشور كتوش، قورين حاج قويدر، دور الاعتماد المستندي في تمويل التجارة الخارجية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي بعنوان سياسات التمويل وأثرها على المؤسسات والاقتصاديات النامية، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، 21 و 22 نوفمبر 2006.
34. عبد الباسط وفاء: سياسة التجارة الخارجية، دار النهضة العربية، د ط، د م، 2000.

35. عبد الحق بوعتروس، الأنظمة البنكية والتقنيات المالية، جامعة التكوين المتواصل مركز قسنطينة فرع: قانون العلاقات الاقتصادية الدولية السنة الثالثة، دس.
36. مجدي محمود شهاب: الاقتصاد الدولي، الدار الجامعية، بيروت، 1996.
37. محمد سعد الناصر، رأس المال المخاطر نموذج واعد لتمويل المشروعات الريادية في المملكة العربية السعودية، برنامج كراسي البحث، 2012.
38. محمد مصطفى السنهوري، إدارة البنوك التجارية، دون طبعة دار الفكر الجامعية، مصر، 2013.
39. مسعود أمير معيزة، مصادر تمويل الم ص م في الجزائر دراسة حالة التمويل عن طريق القروض البنكية، مجلة أرساد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد3، 2020.
40. مصطفى كمال لله، الأوراق التجارية ووسائل الدفع الإلكترونية الحديثة، دار الفكر الجامعي، مصر، 2013.
41. نبيلي مريم، آلية تسيير الضمانات البنكية في مجال التجارة الخارجية في الجزائر دراسة حالة في البنك الخارجي الجزائري، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص النجفي حسن، شرح الإعتمادات المستندية، بغداد: شركة المعرفة للنشر والتوزيع المحدودة، 1990م.
42. مالية المؤسسات، جامعة 08 ماي 1945 قالمة الجزائر، 2012.
43. معطيات من بنك الخارجي الجزائر وكالة الوادي.
44. وثائق مقدمة من وكالة الوادي.

\* المواقع الالكترونية:

45. موقع الكتروني متوفر عبر الرابط <https://www.qudsbank.ps> تاريخ زيارة الموقع 2024-05-09 على الساعة 13:00.
46. موقع الكتروني متوفر عبر الرابط [www.youm7.com](http://www.youm7.com) تاريخ زيارة الموقع 2024-05-06 على الساعة 12:00.

الملاحق

الملحق رقم (01).

**FICHE DE CONTROLE**  
Modèle F. DI

Instruction n° 893  
ANNEXE II

(1) **DATES**

Intermédiaire Agréé  
**BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE**  
Agence : الوار

Numéro de dossier (précédé de la lettre indicative de l'année)  
رقم الملف

Dossier de domiciliation D I  
Importation à délai normal

1° Date d'ouverture du dossier :  
2° Date de vérification du droit au maintien de la couverture de change : (6 mois après l'ouverture)  
3° Date de l'interventaire du dossier : (8 mois après l'ouverture)  
4° Date d'établissement du "Bilan" : (9 mois après l'ouverture)  
5° Date de décision de la banque : (10 mois après l'ouverture)

Numéro de guichet domiciliataire  
رقم الخزانة

Nom et adresse de l'importateur  
اسم المستورد  
عنوان

Références diverses concernant l'importateur

**PIECES JUSTIFICATIVES PRESENTEES POUR L'OUVERTURE DU DOSSIER**

**CONTRAT COMMERCIAL**

Imp. INFOR

DATE du contrat	REFERENCE (Pays d'origine des marchandises nature du contrat commercial)	MONTANT PREVU		NATURE DE LA MARCHANDISE
		En devises	En D.A. (2)	
				توريد السلع

LICENCE D'IMPORTATION-AC  
ATTESTATION D'IMPORTATION AV

Rayer soit les deux mentions (importations dispensées de titre)  
soit la mention inutile.

DATE de délivrance	NUMEROS	MONTANT AUTORISE		DATE DE LA PEREMPTION DU TITRE
		En devises	En D.A. (2)	

**OBSERVATIONS GENERALES**

توريد السلع كقيد

(1) En deux exemplaires (cf. art. 13 à 15) :  
un exemplaire rayé de brun comportant les quatre pages.

الملحق رقم (02).



Monsieur  
 [REDACTED] TRAVAUX PUBLICS

N° DU COMPTE : 002.00094. [REDACTED]  
 N° REGISTRE DU COMMERCE 10/ B / 0543270 .DELIVRE LE 12/ 08 / 14 A EL-OUED  
 N° N.I.F. [REDACTED] 092  
 N° N.I.S. [REDACTED] 175  
 Adresse et lieu d'attachement des impôts : C.D.I cité Chott El-oued  
 Code Activité: 109209 -109210 – 109211 -109215- 109201-603007

**DEMANDE DE DOMICILIATION**

Monsieur,  
 Conformément aux nouvelles dispositions contenues

Dans l'instruction N° 07/01 du 03/02/2007 pour l'importation des marchandises, nous vous demandons de bien vouloir ouvrir en notre nom un dossier de domiciliation qui nous permettra d'importer les marchandises suivantes : **01 auto bétonnière**

FINALITE ECONOMIQUE: **Fonctionnement = (Revente en détail)**

MONTANT : **84 950,00 € =**

FACTURE N° pro forma # 1872/2024 du 02/05/2024 =

FOURNISSEUR: **ALMEX.**

ORIGINE DE LA MARCHANDISE : **ITALIE =**

TYPE DE DOMICILIATION : .....DI .....

TARIF DOUANIER : .....8474.31.99.00 .....

TYPE DE PAIEMENT : **LETRE DE CREDIT = (Remis Doc)** مستند  
مصرفي


LIEU DE DEDOUANEMENT : **PORT MOSTAGANEM ALGERIE**

NATURE DE CONTRAT : **CFR**

Cette domiciliation est demandée sous notre entière responsabilité, quant aux renseignements qui sont fournis

Veuillez agréer, messieurs, nos salutations distinguées.

CHACHET ET SIGNATURE



الملحق رقم (04).





28, Quai de Rive Neuve  
Immeuble La Lacydon  
13007 Marseille France  
Tél : +33 (0) 9 75 55 75 06  
Fax : +33 (0) 6 14 62 54 61  
info@almex.fr

ALMEX S.A.R.L.  
CITE CHOUHADA  
EL OUED  
ALGERIE  
NIF: [REDACTED]  
RC: 39/09 [REDACTED]  
Marseille le 02 mai 2024

Facture Proforma N°2024 / 1872

Désignation Article	Quantité	Prix HT	Montant HT
BETONNIERE de : FIORI de : DB460 PAYS: COMMUNAUTE EUROPEENNE (Italie) TAXE: DOUANIER: 84.74.31.99.00 MARITIME D'EMBARQUEMENT: MARSEILLE PORT EUROPEEN DE DEBARQUEMENT: MOSTAGANEM PORT ALGERIEN	1.00	82 200.00 €	82 200.00 €
	1.00	2 750.00 €	2 750.00 €

20 MAI 2024

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE 094  
DOMICILIATION - IMPORT - DI  
390301 | 2024 | 20 | 05 | 2024  
EL-OUED Le: 20.05.2024

**ALMEX**  
28, Quai de Rive Neuve  
Immeuble La Lacydon  
13007 MARSEILLE - FRANCE  
VAT id FR 71 489 345 264  
TEL. +35 (0) 9 75 55 75 06

---

**TANT TOTAL HT CFR PORT ALGERIEN**

**84 950.00 €**

payement par Crédit Documentaire Irrevocable et Confirmé, paiement 100% à vue sur notre compte

COMPTE: 00020281006  
IBAN: FR76 3000 3012 6900 0202 8100 661

ALMEX S.A.R.L VAT id.FR 71 489 345 264 R.C.S Marseille

Page 1/ 1

الملحق رقم (06).

CRÉDITIF N° ..... LICENCE N° .....

MONTANT ..... VALIDITE .....

Donneur d'ordre ou Bénéficiaire : ..... Crédit ouvert le .....

Compte N° ..... Téléphone : ..... Remboursement chez : .....

RÉALISATIONS					INDICATIONS
N°	DATE	MONTANT	SOLDE	VISAS	NOS COMMISSIONS
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					RÉ
8					
9					
10					
11					
12					
13					
14					
15					
16					

الملحق رقم (07).

(SWIFT)

(2)

**Report Header**

Application: Alliance Message Management  
 Report type: Instance Search - Deleted Report  
 Operator: GHENDR  
 Alliance Server Instance: SAAPROD  
 Date - Time: 20240520 10:44:53

**Report Content**

Reprint From MFA-0020-002008

Instance Type and Transmission

Notification  
 (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)  
 Network Delivery Status: Network Ack  
 Priority/Delivery: Normal  
 Message Input Reference: 1612 240520BEXADZAL004081828548

**Message Header**

Swift Input: FIN 700 Emission d'un credit docum  
 Sender: BEXADZAL04  
 BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 (AGENCE EL-OUED)  
 EL-OUED  
 Receiver: BEXADZAL06  
 BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 (DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPARTEMENT LIC ET NOSTRO)  
 ALGIERS DZ

*Direction  
 (DOE) Operation  
 EIKR  
 DZ*

**Message Text**

F21: Séquence des totaux  
 Number / Numéro: 1/  
 Total: 1

F40A: Types de crédit documentaires  
 IRREVOCABLE

F22: Numéro de crédit documentaire  
 0941C0008424007

F71C: Date d'émission  
 240520 2024 May 20

F40E: Règles d'application  
 Règles applicables: UCF LATENT VERSION

F11D: Date et lieu de l'expiration  
 Date: 241222 2024 Dec 22  
 Place, Lieu: ITALIE

F51D: Banque destinataire - Identifiant de partie - Nom et adresse  
 MessAndAddress: Nom et adresse:  
 BSA AGENCE EL-OUED 094  
 CITE DES400 LOGEMENTS 39000 EL OUED  
 SWIFT CODE: BEXADZAL004

F55: Partie dépendante  
 TRAVAIL PUBLICS  
 CITE CHOUARDA EL OUED ALGERIE.

F59: Bénéficiaire  
 MessAndAddress: Nom et adresse:  
 ALMER  
 28 QUAI SIVR NEUVE IMPRIMERIE LE  
 LACROIX 13007 MARSEILLE FRANCE  
 TEL:003306 75 55 75 04

F12B: Code devise et montant  
 Currency, Devise: SUM EURO  
 Amount, Montant: 84350,00 884.950,000

F41A: Disponible chez/via - Code d'identifiant - Code  
 IdentifierCode: Code d'identifiant:  
 BEXADZAL06  
 BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPARTEMENT L/C ET NOSTRO  
 ALGIERS DZ

Code: ET PAYMENT

F41P: Devise partielle  
 NOT ALLOWED

F43T: Transbordement  
 NOT ALLOWED

F44E: Port de chargement/Aéroport départ  
 MARSEILLE PORT

F44F: Port de déchargement/Aérop. de dest  
 MOSTAGANEM PORT


F44C: Date ultime d'envoi  
 241201 2024 Dec 01

F45A: Desc biens et/ou prestations  
 CFR MOSTAGANEM PORT INCERTAINS 1020  
 AUTO MOSTAGANEM MOELE DR440 MARQUE FIGRI CTE.01 UNIT  
 SUIVANT FACTURE PROFORMA NR 2224/1872 DU 02/MAI/2024  
 MONTANT MARCHANDIS: 82.200,00 EUR

Page 1 of 2

الملحق رقم (08).



 **SARL GAB TRAVAUX PUBLICS**  
**TRAVAUX PUBLICS & LOCATION DE MATERIELS**  
 BP : 175 - CITE CHOUHADA EL-OUED  
 TEL: 0344 72 72 - Fax: 0344 72 72 77  
 E-MAIL: gabeus@gmail.com

**DOCUMENTS EXIGES :**

- Facture commerciale signé par le bénéficiaire et portant cachet humide en six exemplaires originaux.
- Jeu complet de connaissance originaux 3/3 on bord de BEA EL-OUED notifie donneur d'ordre marques frais payé.
- Original Certificat d'origine ( origine ITALIE ) 02 exemplaire dont 01 original établis et signé par chambre de commerce FRANCE.
- Original certificat de conformité établis et signé par le bénéficiaire.
- TARIF DOUANIÈRE : 84.74.31.99.00

De convention expresse les documents qui seront levés sont affectés par nous à titre de gage et de nantissement à la bonne fin des avances qui résulteront de votre paiement ou acceptation ainsi qu'au remboursement de toutes sommes dont nous serons débiteurs envers la Banque Extérieure d'Algérie pour quelque cause que ce soit.


L'utilisation du crédit par acceptation ou par mobilisation de crédit Extérieur n'e fait pas obstacle à votre demande de reconstitution de marge avant l'échéance des traites ou de celles du crédit Extérieur mobilisé si le prix de la marchandise vient à baisser au dessous du montant total des traites acceptées ou du crédit mobilisé.

Nous nous engageons à vous rembourser le montant du / des paiement(s) exécuté(s) en vertu de ce crédit documentaire, déduction faite de la provision constituée plus votre commission et frais accessoires ainsi que ceux de votre correspondant, le cas échéant et ce quelque soit l'issue de l'affaire pour laquelle vous effectué le paiement.

Nous nous engageons, si l'assurance est signée par nous, à remettre un avenant à votre profit aussitôt que nous connaissons de manière certaine l'embarquement.

Cette opération est soumise aux Règles et Usances Uniformes relatives aux Crédits documentaires approuvées par la chambre de commerce internationale et actuellement en vigueur sous réserve de l'application des Régies et usages propres aux pays Où l'opération se déroulera et qui n'auraient pas adopté les Règles et usances uniformes.

EL-OUED le 20/05/2024  
 Signature et cachet du client



الملحق رقم (10).



**BELDRA INDUSTRIES** B-48/387, Sitar Manzil, Sirhindi Bazar, Patiala 147001 (Punjab) INDIA  
 +91 869911337  
 info@beldra.co  
 www.beldra.co

3

الاضافة (3)

**CERTIFICATE OF COMMODITIES QUALITY**

This is certified that 03 package machines loaded under B/L MEDUE7944519 DT. 01.APR.2024 with NIF: [REDACTED] ARE FOUND TO BE GOOD IN CONDITION.

DOCUMENT CREDIT NUMBER: [REDACTED] 039 DATE 10 OCT 2023

1. ONE COLD FORAGE HEADER MACHINE M16X150 WITH ELECTIC MOTOR, STARTER, V-belts, motor pully and Auto Lubrication WITH WIRE STRAIGHTER MACHINE  
Sr. No. 786, Month 03, Year 2024
2. ONE FULL AUTO TRIMING MACHINE M16X150 WITH CONVEYOR FOR TRIMMING AND ANY MARK PUNCHING WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, V-belts, motor pully and Auto Lubrication  
Sr. No. 787, Month 03, Year 2024
3. ONE AUTO THREAD ROLLING MACHINE M16X150 WITH CONVEYOR WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, motor pully and auto lubrication  
Sr. No. 788, Month 03, Year 2024

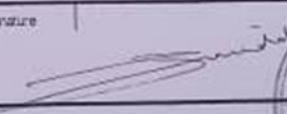

CAPACITY M16X150 with speed 45 pcs/min supplied through M/s BELDRA INDUSTRIES are verified and tested.

FOR BELDRA INDUSTRIES  
 AUTH. SIGNATORY



الملحق رقم (12).

بشهادة التعبئة  
**PACKING LIST**

<b>Exporter</b> <b>BELDRA INDUSTRIES</b> B-46/387, SITAR MANZIL, SIRHINDI BAZAR, PATIALA- 147001 (PUNJAB) INDIA Tel: +91-175-2303377 E-mail: info@beldra.com		<b>Commercial Invoice No &amp; Date</b> 1133 DT. 09.03.2024		<b>Exporter's Ref</b> LOT NO. 1133							
<b>GST NO. : 03CCJPM0446F1ZY</b> <b>IEC NO. : CCJPM0446F</b>		<b>Proforma Invoice No. &amp; Date</b> IN-B-TM2 DATED AUG 20TH, 2023									
<b>Consignee</b> Adresse : [REDACTED] ALGERIE NF: [REDACTED]		<b>Consignor Bank Details: STATE BANK OF INDIA</b> Address: Specialised Commercial Branch Meharganj (KATK), LUSHAKA, 141003, PUNJAB (INDIA) AC No : 35698700780 Branch Code : SBIN0004648 Swift No. : SBININBB217 Tel: +91 161 5041405 Email : sbi04045@sbil.co.in									
<b>Place of receipt by pre-carrier</b> KILA RAIPUR		<b>Country of Origin</b> INDIA									
<b>Place of Discharge</b> ALGIERS PORT		<b>Country of Final Destination</b> ALGER, ALGERIA									
<b>Pre-carriage by</b> RAIL / ROAD		<b>Payment &amp; Delivery Terms</b> 100% PAYMENT ON LC AT SIGHT BY PAYMENT : DEUTINBB									
<b>Vessel Name &amp; Voyage</b> MSC ARIANE V. IS410A		<b>DOCUMENT CREDIT NUMBER : 094ICD0015723039 DATE 10 OCT 2023</b>									
<b>Port of Loading</b> MUNDRA, INDIA		<b>COLLECTION THROUGH: BEA AGENCE EL-OUED 094 (BANQUE EXTENSURE D'ALGERIE)</b>									
<b>Final Destination</b> ALGER, ALGERIA		<b>CITE DES 400 LOUHEMENTS 39000 ELOUED ALGERIE</b>									
		<b>NIB : 002 00094 0942202757 SWIFT CODE : BEKAZAL094</b>									
Shipping Marks & Nos	No of Pkgs	DESCRIPTION OF GOODS	TOTAL QTY	Unit	QTY per PKGS	Net Wt. per PKGS	Total Net WT	Gr. Wt. per PKGS	Total Grs WT		
<b>BELDRA</b> 1 TO 3		<b>BELDRA</b> BRAND MACHINE & MACHINE PARTS AS PER PROFORMA INVOICE NO. IN-B-TM2 DATED AUG 20TH, 2023 3 Pkgs= 3 PIECES									
		<b>ITEM NO. 1</b>				<b>N.WT.</b>	<b>11050.00</b>	<b>G.WT.</b>	<b>11010.00</b>		
1	1	1	D-9001	ONE COLD FORGE HEADER MACHINE M16X150 WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, V-belt, motor pulley and Auto Lubrication WITH WIRE STRAIGHTER MACHINE Sr. No. 786, Month 03, Year 2024	1	PCS	1	11000.00	11000.00	11010.00	11010.00
		<b>ITEM NO. 2</b>				<b>N.WT.</b>	<b>4000.00</b>	<b>G.WT.</b>	<b>4005.00</b>		
2	2	1	D-9002	ONE FULL AUTO TRIMMING MACHINE M16X150 WITH CONVEYOR FOR TRIMMING AND ANY MARK PUNCHING WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, V-belt, motor pulley and Auto Lubrication Sr. No. 787, Month 03, Year 2024	1	PCS	1	4000.00	4000.00	4005.00	4005.00
		<b>ITEM NO. 3</b>				<b>N.WT.</b>	<b>4250.00</b>	<b>G.WT.</b>	<b>4255.00</b>		
3	3	1	D-9003	ONE AUTO THREAD ROLLING MACHINE M16X150 WITH CONVEYOR WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, motor pulley and auto lubrication Sr. No. 788, Month 03, Year 2024	1	PCS	1	4250.00	4250.00	4255.00	4255.00
<b>TOTAL NET WT :</b> 19250.00 KGS <b>TOTAL GRS WT.:</b> 19270.00 KGS		<b>Signature</b> 									
<b>BL NO. MEDUE7944519 DT. 01-APR-2024</b>											

882 1120112023

MINISTRE DES FINANCES  
DIRECTION GENERALE DES DOUANES  
CENTRE NATIONAL DE L'INFORMATIQUE  
& DES STATISTIQUES (C.N.T.S.)

DOCUMENT EQUIVALENT AU DOCUMENT DOUANIER (EXEMPLAIRE BANQUE)

----- NATURE DE L'OPERATION -----

Code Bureau : ANNAABA PORT  
Regime Douanier : 1000 IMPORTATION DEF  
Date/heure : 2022-12-15 12:58  
Annee/No. Declaration : 2022-08505  
Nbre.art : 0042

----- IMPORTATEUR/EXPORTATEUR -----

Importateur/Exportateur Reel : [REDACTED] - اسم الشركة  
CITE CHOTT EL OUEB 39000  
No. Identifiant fiscal : 0 [REDACTED] 0000

----- CADRE IMPORTATION/EXPORTATION -----

Domiciliation Bancaire : 390/301/2022/4/10/00045/USD  
M./Financement : CASH  
Incoterm : FOB  
Type d'Operation : FONCTIONNEMENT

----- PARTIE FINANCIERE -----

Rubrique	Monnaie	Montant	Taux de change
PTFN	USD	31 420,00	137,71360
Assurance			
Fret	USD	5 850,00	
Autres fraies			
Valeur en DA	DED	5 132 585,89	

----- FOURNISSEUR/DECLARANT -----

Fournisseur/Destinataire Reel : HESHAN HUABO INDUSTRIAL COBONG PROVINCE CHINA  
Declarant :  
No. Agreement : 1999/239

----- PROVENANCE/DESTINATION -----

Pays Achat/Vente	Pays Prov /Destination
321 CHINE	321 CHINE

----- PARTIE MANIFESTE -----

No. Manifeste	Date	Nbre. colis	Transport	Poids Brut	Type ded.
2022/936 19	14/12/2022	903	MONT VENTO	16910,00	GLOBAL



----- APUREMENT DOMICILIATION -----

Editer Le: 2023-01-11 11:42:59.935 Par: .....

الملحق رقم (14).



**CERTIFICATE OF ORIGIN (NON PREFERENTIAL)**  
(Annexure - II to Appendix - 4 C)

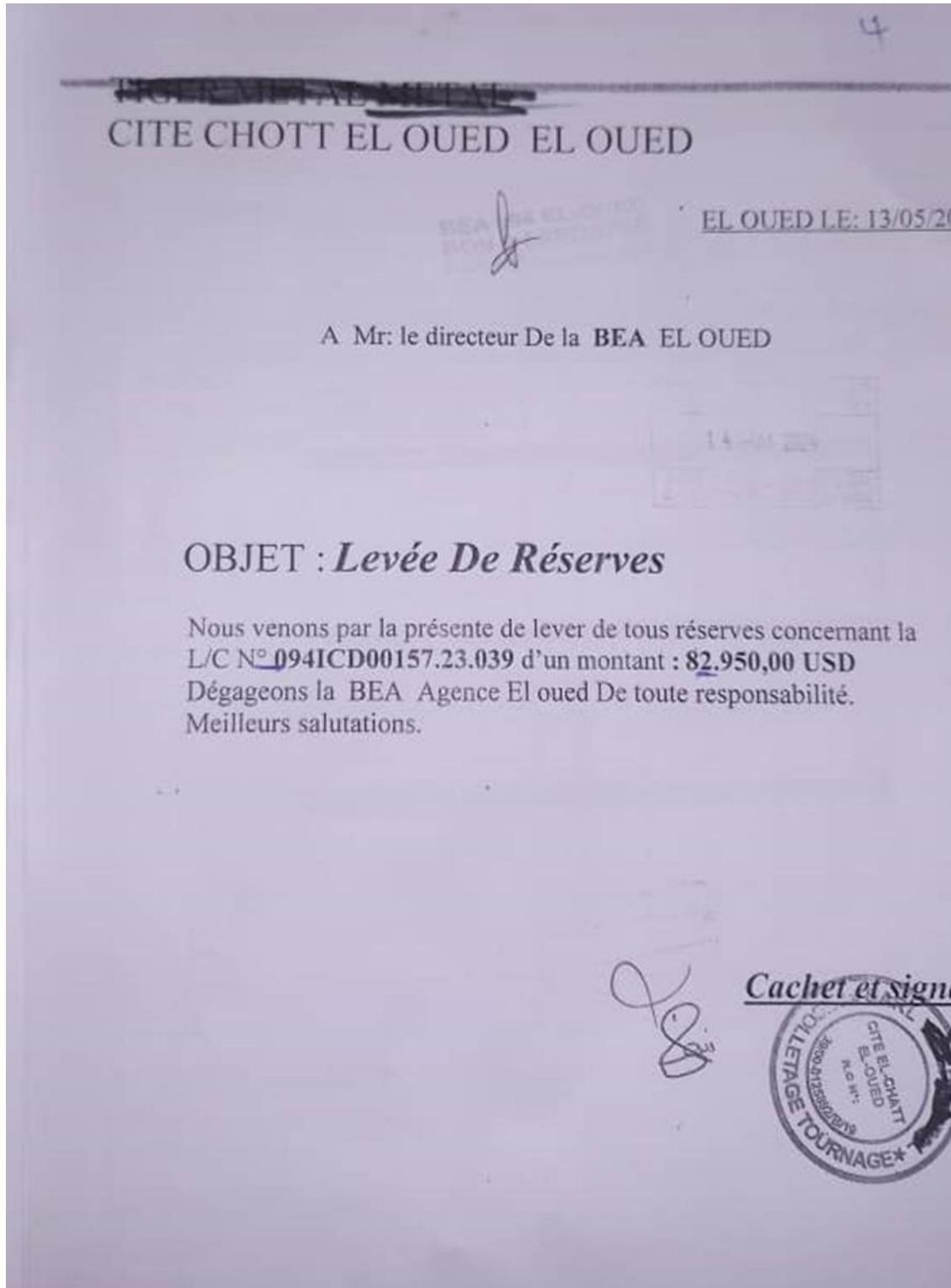
<p>1. Goods consigned from (Exporter's business name, address, country)</p> <p>BELDRA INDUSTRIES B-48/387, SITAR MANZIL, SIRHINDI BAZAR PATIALA-147001 (PUNJAB) INDIA</p>		<p>Reference No. 54867</p> <p style="text-align: center;">CERTIFICATE OF ORIGIN (NON PREFERENTIAL) (Combined declaration and certificate) Issued in India</p> <p style="text-align: center;">BY</p> <div style="text-align: center;">  <p><b>APEX CHAMBER OF COMMERCE &amp; INDUSTRY (PB.)</b> (RECOGNISED BY GOVT. OF INDIA) 2nd Floor, Savitri Complex, G.T. Road, Ludhiana - 141 003. (India)</p> <p>Phone : +91-161-2531797 Phone/Fax : +91-161-5036851 E-mail : apexchamber797@gmail.com</p> <p>GSTIN : 03AABAA9247M1ZN</p> </div>			
<p>2. Goods consigned to (Consignee's name, address, country)</p> <p>[REDACTED], ALGERIE</p>		<p>3. Means of transport and route (as far as known)</p> <p>INDIA TO ALGER, ALGERIA POD: ALGER(ALGIERS PORT), ALGERIA POL: MUNDRA, INDIA</p>			
<p>4. For official use</p>					
<p>5. Item No.</p>	<p>6. Marks and Number of packages</p>			<p>7. Number and kind of packages, description of goods</p> <p>03 PKGS BELDRA BRAND MACHINE PARTS PACKAGES THE GOODS UNDER EXPORT DO NOT CONTAIN ANY COMPONENT/MATERIAL FROM OTHER COUNTRIES B/L NO. MEDUE7944519 DT. 01-APR-2024 AS PER PROFORMA IN-8-TM2 DATED AUG 21/17H. 2023 HS CODE: 8463101000 INVOICE NO.1133 DT.09.03.2024 SB NO.8215285 DT.11.03.2024 VOL. WT.:60.0000 CBM LC NO. 094ICD0015723039 DATE 10 OCT 2023 CFR ALGIERS PORT INCOTERMS 2020</p> <p>THESE GOODS ARE OF INDIAN ORIGIN*</p>	<p>8. Origin criteria</p> <p>THESE GOODS ARE OF INDIAN ORIGIN</p>
<p>11. Certification</p> <p>It is hereby certified, on the basis of control carried out, that the declaration by the exporter is correct.</p> <div style="text-align: center;">  <p>AMIT BASWAL Authorized Signatory</p> <p>Signature &amp; Date 19 APR 2024 R.K. Mehta Office Secretary</p> <p>Place and date Signature and stamp of authorised signatory</p> </div>		<p>12. Declaration by the exporter</p> <p>The undersigned hereby declares that the above details and statements are correct, that all the goods were produced in India and that they comply with the origin requirements for exports to ALGERIA (Importing country)</p> <div style="text-align: center;">  <p>Signature of the Exporter</p> <p>Place and date Signature and stamp of authorised signatory</p> </div>			

الملحق رقم (17).

**فانو، بيلدرا - COMMERCIAL INVOICE -**

<b>Exporter</b> <b>BELDRA INDUSTRIES</b> B-46/387, SITAR MANZIL, SIRHINDI BAZAR, PATIALA- 147001 (PUNJAB) INDIA Tel: +91-175-2303377 E-mail: info@beldra.com		Commercial Invoice No. & Date <b>1133 DT. 09.03.2024</b>		Exporter's Ref. <b>LOT NO. 1133</b>	
GST NO. : 03CCJPM0446F12Y IEC NO. : CCJPM0446F		Proforma Invoice No. & Date <b>IN-B-TM2 DATED AUG 20TH, 2023</b>			
Consignee <b>SARE</b> Adresse : CITE CHOTT EL OUED, ALGERIE NIF :		Consignor Bank Details: STATE BANK OF INDIA Address: Specialised Commercial Branch Mitragari (M949), UDHIANA-141005, PUNJAB (INDIA) A/C No. : 39598780783 Branch Code : SBIN0004045 Swift No. : SBININ8217 Tel: +91 161 3041406 Email : sbl04045@sbl.co.in Buyer (if Other than the Consignee)			
Pre-carriage by <b>RAIL / ROAD</b>		Place of receipt by pre-carrier <b>KILA RAIPUR</b>		Payment & Delivery Terms: USD 82,990.00 <b>100% PAYMENT ON L/C AT SIGHT</b> BY PAYMENT : DEUTINIB	
Vessel Name & Voyage <b>MSC ARIANE V. IS410A</b>		Port of Loading <b>MUNDRA , INDIA</b>		DOCUMENT CREDIT NUMBER : 894ICD0015723039 DATE 10 OCT 2023 COLLECTION THROUGH: REA AGENCE EL-OUED 094 (BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE)	
Port of Discharge <b>ALGIERS PORT</b>		Final Destination <b>ALGER, ALGERIA</b>		CITE DES 400 LOGEMENTS 39000 EL OUED ALGERIE RIB : 002 00094 0942202757 SWIFT CODE : BEXAZAL094	
Shipping Marks & Nos.		No. of Pkgs and Pkgs		DESCRIPTION OF GOODS	
<b>BELDRA</b> <b>1 TO 3</b>		<b>3 PKGS</b>		<b>BELDRA BRAND MACHINE &amp; MACHINE PARTS AS PER PROFORMA INVOICE NO. IN-B-TM2 DATED AUG 20TH, 2023 3 Pkgs = 3 PIECES</b>	
FROM TO PKGS ITEM CODE				TOTAL QTY Unit QTY Net Wt Total Gr. Wt Total RATE TO GTY PKGS per PKGS Net WT Gr. WT Gr. WT IN VAL	
		ITEM NO. 1		N.WT. 11000 G.WT. 11010.00	
1	1	1	D-9001	ONE COLD FORAGE HEADER MACHINE M16X150 WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, V-belts, motor pulley and Auto Lubrication WITH WIRE STRAIGHTER MACHINE Sr. No. 786 , Month 03 , Year 2024	1 PCS 1 11000.00 11000.00 11010.00 11010.00 35200.00 35
		ITEM NO. 2		N.WT. 4000 G.WT. 4005.00	
2	2	1	D-9002	ONE FULL AUTO TRIMMING MACHINE M16X150 WITH CONVEYOR FOR TRIMMING AND ANY MARK PUNCHING WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, V-belts, motor pulley and Auto Lubrication Sr. No. 787 , Month 03 , Year 2024	1 PCS 1 4000.00 4000.00 4005.00 4005.00 21900.00 2
		ITEM NO. 3		N.WT. 4250 G.WT. 4255.00	
3	3	1	D-9003	ONE AUTO THREAD ROLLING MACHINE M16X150 WITH CONVEYOR WITH ELECTRIC MOTOR, STARTER, motor pulley and auto lubrication Sr. No. 788 , Month 03 , Year 2024	1 PCS 1 4250.00 4250.00 4255.00 4255.00 22150.00
TOTAL NET WT : 19250.0 KGS TOTAL GRS WT. : 19270.0 KGS				ADD OCEAN FREIGHT IN US\$ (FREIGHT PREPAID) TOTAL CFR PORT ALGER,ALGERIA IN US\$ US\$ EIGHTY TWO THOUSAND NINE HUNDRED FIFTY ONLY	
B/L NO. MEDUE7944519 DT. 01-APR-2024 ALL THE TERMS & CONDITIONS ARE SUBJECT TO FORCE MAJEURE CLAUSE AND ANY DISPUTE WILL BE SUBJECT TO JALANDHAR JURISDICTION SUPPLY MEANT FOR EXPORT AGAINST PAYMENT OF INTEGRATED TAX					
Declaration: We declare that the goods shown in the actual price of the goods described are not subject to any duties or taxes to be paid.					
390301 2023 4 10 0033 EL-OUED Le: 03. 10. 2023					

الملحق رقم (18).



الملحق رقم (19).

19/05/24-16:48:41 Ack094-1643-012388

S

----- Instance Type and Transmission -----  
 Notification (Transmission) of Original sent to SWIFT (ACK)  
 Network Delivery Status : Network Ack  
 Priority/Delivery : Normal  
 Message Input Reference : 1627 240519BEXADZALAD0E0916285997  
 ----- Message Header -----  
 Swift Input : FIN 202 Trf general entre inst fin  
 Sender : BEXADZALDOE -  
 BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 (DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPART  
 ALGIERS DZ  
 Receiver : CHASUS33XXX  
 JPMORGAN CHASE BANK, N.A.  
 NEW YORK, NY US  
 MUR : CREDOC2  
 UETR : b5a5506c-12c1-41ef-a473-c3509549ee5a  
 ----- Message Text -----  
 20: Numero de reference transaction  
 094ICD0015723039  
 21: Reference d'origine  
 784XLC2400050  
 32A: Date valeur, devise et montant  
 Date : 21 May 2024  
 Currency : USD (US DOLLAR)  
 Amount : \$82.815,00# USD  
 52A: Institution donneur d'ordre-FI BIC  
 BEXADZALDOE  
 BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 (DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPARTEMENT L/C  
 ET NOST  
 RO)  
 ALGIERS DZ  
 57A: Inst gestionnaire compte - FI BIC  
 DEUTUS33  
 DEUTSCHE BANK AG  
 NEW YORK, NY US  
 58A: Institution beneficiaire - FI BIC  
 DEUTINBB  
 DEUTSCHE BANK AG  
 MUMBAI BRANCH  
 MUMBAI IN  
 72: Info emetteur - destinataire  
 /BNF/SETTLEMENT LC SEE OUR MT752  
 //OUR REFS 094ICD0015723039  
 //YOUR REFS 784XLC2400050  
 ----- Message Trailer -----  
 (CHK:4B7BF1E25EE7)  
 PKI Signature: MAC-Equivalent  
 ----- Interventions -----  
 Category : Network Report  
 Creation Time : 19/05/24 16:48:24  
 Application : SWIFT Interface  
 Operator : SYSTEM  
 Text  
 {1:F21BEXADZALAD0E0916285997}{4:[177:2405191627]{451:0}{108:CREDOC2}}

الملحق رقم (20).

**DEMANDE D'OUVERTURE D'UN DOSSIER DE DOMICILIATION A L'EXPORT**

Date : 02/01/2024  
 Agence : BEA EL OUED ; Code Agence : 094  
 Adresse : CITE DES 400 LOGS 39000 EL OUED

(A)

**DONNEUR D'ORDRE**

Nom ou Raison sociale : [REDACTED] EL OUED  
 Adresse Complète - Siège sociale 01 cité ZohorGuemar – W.El-ouéd  
 Numéro d'Identifiant Fiscale (NIF) : [REDACTED]  
 Numéro d'Identifiant Statistique (NIS) : [REDACTED]  
 Numéro du Registre de Commerce : [REDACTED]  
 Numéro de compte : 0020000405000229440

Finalité économique : Fonctionnement  Revente en l'état  Prestation de Service

Conformément à la réglementation des changes en vigueur, nous vous prions d'ouvrir un dossier de domiciliation relatif à l'exportation désignée ci-après :

**INDICATION RELATIVES AUX BIENS / SERVICES A EXPORTER**

Contrat commercial  Facture  Autre   
 Référence : 04/2024 Date : 02/01/2024  
 Montant en devises : 175000 usd  
 Contre valeur en Dinars au cours provisoire de : USD Soit 23554825,00 DZD  
 Nom ou Raison sociale du client : TRADING CORPORATION OF BANGLADESH (TCB)  
 TCB BHABAN, 1 KAWRAN BAZAR, DHAKA-1215, BANGLADESH.  
 Nature du produit (Bien / Service) : DATTES  
 Tarif douanier (pour le bien) : 08041000  
 Origine du produit : ALGERIE ; Pays de destination : BANGLADESH  
 Mode de règlement : R 01TRANSFERT LIBRE  
 Délai de rapatriement : 180 jours

\*Préciser la nature du document.

Nous certifions sur l'honneur que cette opération n'est et ne sera pas domiciliée auprès d'une autre Banque.

Nous nous engageons par la présente à :

- Effectuer toutes les procédures et formalités liées à cette opération auprès de votre Agence ;
- Vous remettre, dans les meilleurs délais, les documents d'expédition et douaniers y afférents ;
- Rapatrier le produit de l'exportation dans les délais fixés par la réglementation des changes en vigueur ;
- Justifier tout retard relevé dans le rapatriement du produit de l'exportation.

En outre, nous dégageons la Banque de toute responsabilité quant aux informations communiquées ci-dessus.

Cachet et signature autorisée

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE 094  
 DOMICILIATION - EXPORT - DE  
 090301 2024 1 CT 2024 050  
 EL-OUED Le: 03/01/2024

الملحق رقم (21).

**SOUTH VALLEY**  
**ORT**  
 SOCIALE DE CITE ZENOUR  
 AR - W. EL OUED  
 800544611 3900  
 020 3906 00140 88  
 02039054461167

البنك الخارجي  
 رقم الترخيص: 3900544611 - 39/00  
 0020 3906 00140 88  
 002039054461167

EL-OUED LE :02/01/2024

**EXPORTATEUR:** ██████████  
 EXPORT EL-OUED ALGERIE  
 BANQUE : BEA AGENCE EL OUED 094  
 N°COMPTE: ██████████ I  
 SWIFT: BEXADZAL094  
 RIB: 0020 ██████████ 561

**ENVOYER A :** TRADING CORPORATION  
 OF BANGLADESH (TCB)  
 TCB BHABAN, 1 KAWRAN BAZAR,  
 DHAKA-1215, BANGLADESH  
**FACTURÉE POUR :** GOLDEN WINGS  
 GENERAL TRADING FZE  
 HAMRIYAH FREE ZONE SHARJAH, P.O.  
 BOX: 52909, E LOB OFFICE  
 NO: E-54G-14, UAE

**FACTURE EXPORT N°:04/2024**

N°	DESIGNATION	Poids net /Kg	N <sup>bre</sup> de Colis	Poids /Kg	Prix Kg en usd	Prix total en usd(10x40pieds)
01	DATTES CONDITIONEES	10	25000	250000	0,70	175000
<b>TOTAL CFR CHITTAGONG BANGLADESH</b>						<b>175000</b>

la présente facture est arrêtée à : Cent soixante-quinze mille usd

Produit D'origine : Algérie  
 Tarif douanier Les dattes : 0804.10.19  
 Mode de paiement : transfert libre  
 délais de paiement : 180 jours  
 lieu de chargement : Port d'Alger- Algérie  
 lieu de déchargement : Port -Chittagong Bangladesh  
 Nombre De Conteneurs 40 Pieds : 10

BEA EL OUED 094  
 Mr. GLEDD  
 01/01/2024

GERANT : AOUIOUECH ABDERAHMANE

BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 DOMICILIATION - EXPORT - DE  
 390301 2024 1 ET 0004 USD  
 EL-OUED Le: 03/01/2024

+213 5 71 81 26 21  
 +213 5 57 33 64 58

info@southvalley.dz  
 sales@southvalley.dz

Cite Zenour,  
 Doumaï, El Oued

الملحق رقم (22).





Report Header

Application: Alliance Message Management  
 Report type: Instance Search - Detailed Report  
 Operator: GHEND/R  
 Alliance Server Instance: SAAPROD  
 Date - Time: 2014/04/30 16:26:52

Report Content

Reprint From MFA-0020-000000

Instance Type and Transmission

Original:  
 received from SWIFT  
 Priority: Normal  
 Message Output Reference: 1306240430BEXADZALAD0940654760703  
 Correspondent Input Reference: 1306240430BEXADZALAD0E0854270095  
 Message Header:

Swift Output: #R 189 Msg au format libre  
 Sender: BEXADZALDOE  
 BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 (DIRECTION DES OPERATIONS AVEC L'ETRANGER - DEPART  
 ALGIERS OZ  
 Receiver: BEXADZAL094  
 BANQUE EXTERIEURE D'ALGERIE  
 (AGENCE EL-OUED)  
 EL-OUED OZ  
 MUR: NOSTRO

= Swift  
 (Replicative)

Message Text

F70: Numéro de référence transaction  
 DOE RAP DSD VS  
 F71: Référence d'origine  
 SORTIRE ETRANGERE  
 F72: Explication  
 URGENT  
 ATTENTION NR LE DIRECTEUR D'AGENCE  
 EN APPLICATION DE L'INSTRUCTION DU 29.04.21  
 DE LA BANQUE D'ALGERIE  
 NOUS VOUS INFORMONS QUE NOUS TENONS EN SUSPEND UN  
 ORDRE DE PAIEMENT RECU SUIVANT:  
 32A : USD 175.000,00  
 32B : USD 175.000,00  
 VALEUR : 29.04.2014  
 D'ORDRE : GIBLOR WINGS GENERAL TRADING  
 TAVEN : ~~XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX~~/CMT  
 COMPTE : /24430001543  
 CORRESPONDANT : (STRUT33)  
 CHAMP 70 : 7-PURCHASE OF FRUITE  
 CHAMP 71 : SNA  
 POUR PROMPTITUDE L'EXECUTION DE CE PAIEMENT DANS LE  
 CADRE RESIDENTIEL ET RAPIDE NOUS EXIGONS LA  
 COMMUNICATION DES INFORMATIONS A SAVOIR:  
 - MONNE DE DOMICILIATION.  
 - NR DE COMPTE DSD ET/OU DEVISE P/MORALE  
 - LA DATE D'EXPIRATION AVEC MENTION 100/100  
 DEVISE OU BIES 100/100 DINARD SI LA DATE  
 DEPASSE LES 180 JOURS DU DELAI DE RAPATRIEMENT  
 ET OU 145 JOURS S'IL A UN CONTRAT D'ASSURANCE DE  
 SON EXPORTATION.  
 TOUT RETARD DANS LA COMMUNICATION DE CES  
 INFORMATIONS VOUS INCORPORA.  
 DANS L'ATTENTE DE VOTRE REPONSE, NOUS VOUS  
 PRESENTONS NOS MEILLEURES SALUTATIONS.  
 RAP DSD H DRAIFI

Message Trailer

(CHK:CEB03340211D)  
 Pki Signature: MAC-Equivalent  
 End of Message